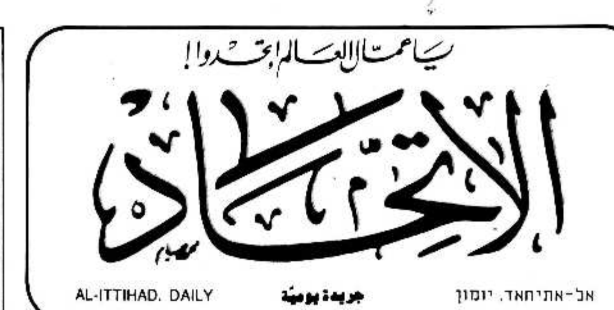


فيصل الحسيني: الانتفاضة بعد ٤ سنوات ادخلت شعبنا الفلسطيني الى مرحلة جديدة.
شمير: لا يرى ولا يسمع

(ص ٢)

الامطار اغرقت الشوارع في حيفا وشفاعمرو ومجد الكروم وعكا.. مرة اخرى.
وفي الناصرة فرقة طوارئ تعمل ٢٤ ساعة

(ص ١٢)

الشيخ عبد الكريم عبيد لرفاقه في حزب الله:
تذكروا ان لكل معتقل منا اولادا يحب رؤيتهم ويحبون رؤيته في العيد.

(ص ٢)

* الثلاثاء ١٠ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٤ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 10.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 179/48

مفاوضات السلام تبدأ اليوم، في ظل خطر تفجيرها

عشراوي: اتفقنا مع امريكا على وفد مستقل. شمير: وفد مستقل يعني وقف المفاوضات



● الوفد الفلسطيني في واشنطن ●

*** جو الازمة يخيم ايضا على المفاوضات السورية - الاسرائيلية * الوفد الفلسطيني سيطرح مشروعا للحكم الذاتي في المرحلة الانتقالية * مسيرة فلسطينية في واشنطن في ذكرى الانتفاضة ***

● واشنطن - الوكالات - من المقرر ان تفتتح الجولة الثانية من مفاوضات السلام الثنائية ما بين الوفود الاسرائيلية والعربية في العاشرة من صباح اليوم في واشنطن (الخامسة مساء حسب توقيت بلادنا). ولكن جوا من الازمة يرافق الساعات الاخيرة من التحضير لها. بل ان خطر تفجير هذه المفاوضات في الدقائق الاولى من انعقادها كان ما زال يخيم عليها، حتى كتابة هذه السطور بعد منتصف هذه الليلة.

فقد اعلنت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، انه بموجب الاتفاق مع بيكر ورسالة الضمانات بهذا الخصوص من المفروض ان يظهر الوفد الفلسطيني الى المفاوضات كوفد مستقل. والاتفاق ينص على ان الوفد الفلسطيني الاردني المشترك يضم ١٤ فلسطينيا و١٤ اردنيا وانه خلال المفاوضات ينقسم الى قسمين: وفد فلسطيني ويضم ١٣ فلسطينيا + اردنيا واحدا ووفد اردني يضم ١٣ اردنيا + فلسطينيا واحدا. وبالمقابل ينقسم الوفد الاسرائيلي الى هذه المفاوضات الى قسمين، احدهما يفاوض الفلسطينيين والثاني يفاوض الاردنيين.

ومن الجدير ذكره ان اتفاقا اوليا حول هذا الموضوع تم في جلسة المفاوضات الاولى بين الاطراف في

● البقية على صفحة ٤ ●

على مسمع ومرأى من قوات الاحتلال:

سوائب المستوطنين يهددون اهالي رام الله والبيرة بالانتقام منهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم التاسع على التوالي، على مدينتي البيرة ورام الله وشن حملة اعتقالات واسعة ضد الاهالي في اعقاب مقتل مستوطن من مستوطنة عوفرا، يوم الاحد قبل الماضي، يواصل سوائب المستوطنين الحملات الاستفزازية والبلطجية ضد سكان المدينتين الخاضعين لحظر التجول.

وقد وجهت سوائب المستوطنين الذين يستوطنون في المستعمرات الواقعة في منطقة رام الله، صباح امس الاثنين، انذارا للمواطنين الفلسطينيين يتوعدونهم بالانتقام لمقتل مستوطن اسرائيلي جراء اطلاق النار عليه في البيرة في الاسبوع الماضي.

وجاء في الانذار، الذي تم توزيعه على مرأى ومسمع من قوات الاحتلال المنتشرة في المدينتين، «يا سكان رام الله والبيرة نحن سكان المنطقة اليهود، لن نصمت على الحوادث الخطيرة التي وقعت في الفترة الاخيرة، ونعرف ماذا سنفعل... لن يكون دم يهودي مباحا»!!

بالطائرات انقذ اهالي الفريديس من الفيضانات

مياه الامطار تدفقت الى البيوت بارتفاع ٣ امتار، وجهود الانقاذ استمرت حتى الفجر

حوالي مئة بيت غرقت وحبس اهلها داخلها او اضطروا الى الرحيل عنها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى اغلاق هذا العدد من الجريدة في الواحدة والنصف من فجر اليوم كانت شرطة لواء حيفا تبلغ عن استمرار عمليات الانقاذ للعديد من المواطنين في قرية الفريديس، الذين تدفقت مياه الفيضانات الى بيوتهم بارتفاع ٣ امتار، فصعدوا الى اسطح البيوت وتم انقاذهم بطائرات الهليوكوبتر التابعة لسلاح البحرية.

واضطرت الشرطة الى استدعاء الطائرات بعد ان فشلت قوارب الصيد في انقاذ المواطنين.

وقد روى الاستاذ شريف هندي (٤١ عاما)، وهو مهندس ومقاول، وكان بين المتضررين، روى لمحرر «الاتحاد»، بعد منتصف هذه الليلة، ما حدث فقال: منذ الساعة السادسة مساء والمياه تتدفق الى بيوتهم في حي العين في القرية (يقع جنوبي البلدة حتى شارع وادي الملح) ولم تتوقف حتى هذه اللحظة. من حسن حظي، انا شخصيا، ان ارتفاع المياه في المنطقة التي اسكنها لم يزد عن متر بكثير. ومن حسن حظي انني اسكن في بيت «كوتيج» من طابقين. المياه غمرت الطابق الارضي، الصالون والمطبخ. ونحن محبوسون الان في غرف النوم في الطابق الثاني والمياه تحيط بالبيت من كل جانب».

وقال الاستاذ هندي، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان حوالي مئة بيت غمرتها مياه الفيضانات واضطر سكانها الى الرحيل الى بيوت اخرى في البلدة. وبلغ ارتفاع المياه في بعضها ٣ امتار. واضاف: عندما بدأت المياه تتدفق راح الاهالي يتنادون لمساعدة بعضهم البعض. وقام الصيادون بجلب قواربهم لاستخدامها في انقاذ ما يمكن ومن يمكن انقاذه من المنكوبين. وعلى حد علمي لا توجد اصابات في الارواح. ولكن هناك اضرارا كبيرة في الممتلكات، خصوصا وان معظم المنكوبين هم من العائلات الفقيرة التي يعتبر بيتها كل ملكها.

واكد ان الفريديس لم تعرف مثل هذه الفيضانات في تاريخها. «وشهدنا فيضانات في العام ٦٣ - ١٩٦٤ ولكن ليس بهذه الضخامة». واوضح ان اكثر من خمسنة دونم من الاراضي ذات الزراعة البلاستيكية المروية المتطورة في قرية الفريديس قد دمرت في هذه الليلة نتيجة للفيضانات.

هذا وعلمنا ان رئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية تواجدوا مع فرق الانقاذ في الحي المنكوب، لذلك لم نتمكن من محادثة اي منهم في هذه الساعة المتأخرة. وقد اغلق الشارع الرئيسي في هذه المنطقة من وادي الملح تماما امام السير (طريق حيفا - تل ابيب القديمة).

البرلمان العراقي في رسالة الى الكونغرس:

الحصار على العراق يهدد حياة ملايين المواطنين

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس الوطني العراقي (البرلمان) دعا، امس الاثنين، الكونغرس الامريكي الى الضغط على ادارة الرئيس جورج بوش لدفعها الى رفع الحصار الاقتصادي المضروب على العراق منذ اكثر من (١٦) شهراً.

وفي رسالة وجهها الى الكونغرس اعتبر المجلس الوطني العراقي ان الحصار هو انتهاك للمادة (٢٢) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان. واضاف ان «معاناة الشعب العراقي قد بلغت حداً لا يمكن لانسان ان يسكت عليه لانه اصبح مصدراً لكارثة ستودي بحياة الملايين من الاشخاص».

ونقلت الوكالة عن الرسالة ان «التدخلات الامريكية في شؤون العراق الداخلية تعد انتهاكاً وخروجاً على قواعد القانون الدولي ومبادئه المكتوبة والعرفية».

المؤتمر الاسلامي يدعو الى مواصلة تجويع العراق!

● دكار - وكالات الانباء - نزولا عند رغبة امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، وهو الرئيس السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي دعا رؤساء ومندوبو ٤٤ دولة اسلامية الامم المتحدة الى مواصلة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق.

وكان هذا القرار قد اتخذته القمة السادسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاثنين، في الجلسة المغلقة.

ودان المؤتمرون، ايضا، العراق لاجتياحها الكويت!

كلمة الاتحاد

مبادئ حقوق الانسان بين الشعار.. والممارسة!

■ يحتفل العالم، اليوم، باليوم العالمي لحقوق الانسان. ومع أن قادة العالم الرأسمالي الاستعماري يعلنون صباح مساء، ولاءهم المطلق لميثاق حقوق الانسان ويعلنون انهم يقدسون حقوق الانسان، فان الحقيقة الواضحة، المرة والصارخة، هي ان النظام الرأسمالي - الاستعماري يدوس حقوق الانسان ويغتصب حقوق الانسان ويقتل الحياة الانسانية، بكل وحشية، عندما تتطلب مصالحه الاقتصادية ذلك.

ان العالم الرأسمالي يعج الان بالحركات الفاشية والنازية الجديدة والعنصرية. والافارقة والاسيويون ضحايا المطاردة في بريطانيا وفرنسا والمانيا، والزنوج والملونون عموما هم ضحايا القمع والتمييز في الولايات المتحدة. والفقر والبطالة والجوع هي ظواهر صارخة حتى في اغنى الدول الرأسمالية ثروة. والدول الرأسمالية الصناعية الاساسية تمص خيرات شعوب العالم الثالث وتتركها فريسة للجوع والمرض والفاقة والحرمان.

لقد تطور المجتمع الانساني تطورا هائلا حقا. والثورة العلمية - التكنولوجية حققت انجازات شبيهة بالاحلام، ومع هذا فان الاستغلال الطبقي الرأسمالي والعنصرية التي هي وليد طبيعي للرأسمالية ما زالا يكدران حياة الشعوب ويجعلانها تحت التهديد الدائم.

واذا عدنا من العالم الواسع الى بلادنا، رأينا كيف ان الاحتلال الاسرائيلي يغتصب حرية وأمن وطمأنينة وسعادة الشعب الفلسطيني، ويحاول ان يغتصب وطنه بالكامل ويقتلعه الى بلاد الغربة، وكل ممارسات الاحتلال منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ الى الان هي صورة صارخة لدوس الاحتلال لابسط حقوق الانسان، بالاضافة الى قتل الانسان الفلسطيني يوميا.

وايضا داخل اسرائيل يشكل التمييز القومي ضد العرب والتمييز الطائفي ضد الشرقيين والاستقطاب الطبقي الصارخ اساسا للممارسات المعادية لحقوق الانسان، يوميا، في الواقع الاسرائيلي.

خلال العقدين الاخيرين لعبت الدعاية الرأسمالية لعبا عنيفا على مسألة حقوق الانسان متهمة الاشتراكية بخرق حقوق الانسان. ولكن كل عامل وكل فلاح وكل مثقف وكل انسان مستقيم ونزيه يلاحظ الان ان البديل للاشتراكية في اوروبا الشرقية كان الكارثة الحقيقية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا.

اننا نؤكد من جديد رأينا الراسخ بأن المعركة لتحقيق حقوق الانسان ليست منفصلة عن النضال ضد الظلم الطبقي والقومي، ليست منفصلة عن النضال ضد العنصرية والفاشية، ليست منفصلة عن النضال ضد الحروب والتسلح. الرأسمالية الاحتكارية تذرف دموع التماسيح على حقوق الانسان ولكنها هي التي تدوس حقوق الانسان وتقتل الانسان. واماتة اكثر من ٢٠٠ الف طفل عراقي جوعا هي المثال الصارخ الاخير لوحشية الاستعمار الذي يزعم انه «حريص» على حقوق الانسان.

اننا ندعو كل الهيئات والمؤسسات الشعبية الدمقراطية الى الاحتفال بيوم حقوق الانسان والتمسك سياسيا واجتماعيا وثقافيا بهذه القيم العليا، الانسانية العامة. وليكن اليوم العالمي لحقوق الانسان نفيرا للنضال هنا، دفاعا عن حقوق الانسان وكرامة الانسان وحياة الانسان!

(«الاتحاد»)

الشيخ عبيد يخاطب رفاقه في «حزب الله» عبر التلفزيون الاسرائيلي:

تذكروا ان لكل معتقل منا أولاداً يحب رؤيتهم ويحبون رؤيته في العيد!!

* قائد «حزب الله» المعتقل يناشد رفاقه ان يعملوا على تعجيل تنفيذ صفقة تبادل اسرى مع اسرائيل
* صحف بيروت: رون اراد في دمشق *

● بيروت، تل ابيب - الوكالات - توجه قائد «حزب الله» اللبناني، الشيخ عبد الكريم عبيد، المعتقل في اسرائيل، الى رفاق حزبه في لبنان عبر لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي باللغتين العربية والعبرية كان جرى قبل اسبوعين لكنه لم يبث سوى مساء امس الاثنين، بالدعوة ان يعجلوا في تنفيذ صفقة تبادل الاسرى مع اسرائيل حتى يتمكن هو وبقية المعتقلين والرهائن من كلا الجانبين ان يعودوا الى اهلهم وعائلاتهم.

وبدا الشيخ عبيد في صحة جيدة ولباس انيق جداً. وتم تصويره في مكان يبدو انه ڤيلا. ولا يعرف اذا كانت الڤيلا هي مكان اعتقاله أيضاً. واعلن انه يقرأ صحفاً كثيرة تصله. وكشف انه التقى مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين. وسألهم: لماذا لا تطلقون سراحي. «فأجابوني بأن قضيتي مرتبطة مع قضية الطيار الاسرائيلي». واكد ان هذا الموقف الاسرائيلي صحيح.

واعتبر الشيخ عبيد ان قيام رفاقه في «حزب الله» بانهاء قضية الرهائن الغربيين بمعزل عن قضيتي وقضية مئات الاخوان في الاسر وقضية الطيار (الاسرائيلي رون اراد الذي اختفى في لبنان عام ١٩٨٦) هو امر غير صحيح وغير جيد. ودعا الى انهاء الصفقة في اسرع وقت.

ورداً على سؤال الصحفيين الاسرائيليين، اهود يعري وشلومو جنور، قال عبيد «ان له خمسة اولاد احبهم الى قلبه طفلة كان عمرها ٤,٥ شهر عندما اختطفه الجيش الاسرائيلي. وقال بتأثر واضح: «انها في الثالثة من العمر الآن. اراها في المنام تسأل عني. أتخيلها تذهب الى المدرسة الآن». ولذلك، دعا الشيخ عبيد الى اطلاق سراح جميع الرهائن والاسرى. قائلاً: «تذكروا ان لكل معتقل منا اولاداً. يحب رؤيتهم. ويحبون رؤيته. تذكروا كيف يمكن للطفل ان يعيش يوم العيد بدون أبيه».

وكان الشيخ عبيد قد اختطف من بيته في برعشيت في جنوب لبنان في ٨ تموز ١٩٨٩.

ومن جهة اخرى اكد التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية ان هذه المقابلة جرت قبل اسبوعين وارسل الشريط الى قيادة «حزب الله». ولكن عندما اتضح ان ارسال الشريط لم يغير شيئاً في موقف هذه القيادة تقرر بثها على الملأ أملاً في ان يتغير شيء».

هذا واكد زعيم «حزب الله» في بيروت، الشيخ نعيم قاسم، مجدداً، مساء امس، ان الطيار الاسرائيلي، رون اراد، غير موجود لديهم! اما الصحف اللبنانية فأجمعت امس على ان رون اراد موجود بأيدي السوريين. وان عدم اطلاق سراحه يعود لكون دمشق محتارة في كشف هذه الحقيقة.

من جهة اخرى اجرى منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان والمكلف بقضية الجنود الاسرى والمفقودين، اوري لوبراني، محادثات مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في مقر الامم المتحدة في نيويورك.



● الشيخ عبد الكريم عبيد ●

فيصل الحسيني:

الفلسطينيون في مرحلة جديدة مبنية على ما قدمته الانتفاضة

● القدس - «و.ص.ف.» - اعتبر القيادي الفلسطيني الرئيسي في القدس الشرقية، فيصل الحسيني، امس الاثنين، ان الفلسطينيين «بدأوا الآن بخوض مرحلة جديدة تتسم بطابع البناء والطابع السياسي».

وقال في بيان وزعه على الصحفيين «لنبدأ الآن بخوض مرحلة جديدة مبنية على ما قدمته الانتفاضة خلال السنوات الماضية والتي تتسم بطابع البناء والطابع السياسي».

واعتبر الحسيني في بيانه الصادر لمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة ان «الاضراب التجاري مظهر من مظاهر الانتفاضة وهو شكل من اشكال النضال وطريقة للاحتجاج» لكنه اعتبر ان «نضالنا يجب الا يقتصر على مظهر واحد او مظهرين بما فيها الاضرابات».



● فيصل الحسيني ●

واوضح «في هذا العام نحاول بناء البنية التحتية وعلينا استخدام طرق اخرى لتحدي الاحتلال».

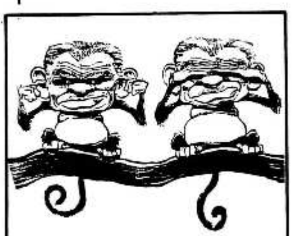
وقال الحسيني أيضاً «نحن نحارب على اربع جبهات هي الجبهة الفلسطينية والجبهة الاسرائيلية والجبهة الدولية والجبهة العربية».

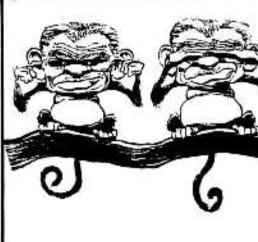
واضاف ان «الانتفاضة حققت انتصارات لا يستهان بها» على الرغم من ان «السنة الثالثة للانتفاضة مرت بأزمة كلفتها كثيراً» (في اشارة الى ازمة الخليج) وقال ايضاً ان الانتفاضة «تمكنت من تخطي الازمة لتحقيق انتصار في مدريد».

واضاف ان الانتفاضة «ليست عملية عسكرية لتحرير الارض انما هي عملية نضالية لتغيير الرأي العام».

شمير لا يرى ولا يسمع..

«الانتفاضة لم تفعل شيئاً»!!!





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الانتفاضة لم تعد على الفلسطينيين بأية فائدة حتى اليوم، لقد سببت للسكان المعاناة وسقوط الضحايا والاضرار، واذا استمرت الانتفاضة عدة سنوات اخرى ستمس بهم اكثر فأكثر»!! هذا ما صرح به رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في حديث اذاعي، امس الاثنين، لمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، واثر اجتماع لجنة «الخارجية والامن» البرلمانية.

وقال شمير «لن نعطي الانتفاضة أية أهمية في ما يتعلق بالعملية السلمية، نريد اجراء مفاوضات، ونعتقد بأنه يتوجب على العرب وقف الانتفاضة دون اية علاقة بتطور المسيرة السلمية»!

وقال «سنحارب كما حاربنا سابقاً. أيضاً، أعمال العنف. واذا استعملوا الاسلحة النارية بكثرة فاننا سنضطر الى البحث عن وسائل مماثلة لمواجهة هذه المخاطر»!!

وحول عملية الاستيطان في سلوان ورفض الحكومة توصية المستشار القضائي لها باخلاء المنازل في سلوان، قال شمير «لا يوجد استيطان في القدس! وهل يجوز ان تكون مستوطنات في عاصمة اسرائيل؟!». واضاف «ثمة سكان من اليهود لم يسكنوا في هذه المنازل، وهم الآن يسكنون فيها».

وقال شمير، أيضاً، انه هذه العملية لا علاقة لها بالعملية السلمية!!

هذا وكان زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، قد انتقد بشدة رئيس الحكومة في اجتماع لجنة «الخارجية والامن» البرلمانية، اذ قال ان الحكومة تفشل يوماً بعد يوم في دفع المسيرة السلمية.

فرد عليه شمير قائلاً «لا ينبغي ان تعجل الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧. نحن نعجل بالامور التي تخدم مصالح اسرائيل ولكن الامور التي تمس بمصالحها ترفض»!

زيادة ٦٠ رجل شرطة في الشمال

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر قائد شرطة لواء الشمال، البرت موسافيا، اضافة (٦٠) شرطيا للواء الشمالي بسبب ارتفاع نسبة السرقات وحوادث الطرق وزيادة عدد السكان، اضافة الى زيادة عدد المهاجرين الجدد، كما جاء في بيان صحفي له.

وقد خصص قائد اللواء سبعة من رجال الشرطة للاهتمام بمشاكل المهاجرين الجدد.

وتوجهت مندوبة «الاتحاد» الى الناطق بلسان الشرطة في منطقة الشمال، حاييم سومخ، للاستفسار عن وضعية الوسط العربي، واذا ما تقرر عدد من رجال الشرطة لهذا الوسط، خاصة في مدينة الناصرة، التي جرى الحديث منذ فترة عن الحاجة الماسة لاقامة نقطة للشرطة داخل منطقة السوق فيها وكذلك اثر الزيادة في عدد السرقات وعمليات السطو المسلح كان آخرها، الاعتداء على بيت السيد سامي عوض يونس واصابته وابنه بالرصاص ومحاولة اقتحام مكتب «الاتحاد» في الناصرة، الا ان الناطق رفض الاجابة وقال: «لا اريد ان ادخل باية تفاصيل»!

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر في عدد يوم الاحد عن حفل تأبين الميتروبوليت أسيذوروس، سقط سهوا ذكر كل من سيادة الميتروبوليت كرياكوس، اللذي عين بدلا من المرحوم، وحضرة القاضي حسن حسين الاسدي اللذين شاركا في القاء الكلمات التأبينية.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩ ...

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

على هامش مفاوضات واشنطن

هالو.. روبنشتاين على الخط!

● علم، امس، ان رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفد الاردني - الفلسطيني، اليكيم روبنشتاين، اتصل هاتفيا لدى وصوله الى واشنطن مع عبد السلام المجالي، رئيس الجانب الاردني في الوفد الاردني - الفلسطيني، وطلب منه عقد اجتماع بين الاثنين لحل «اشكالية» انفصال الوفد الاردني - الفلسطيني وتحويله الى وفدين منفصلين وتجهيز غرفتين للمباحثات، واحدة للوفد الاردني واخرى للوفد الفلسطيني.

المجالي رفض الالتقاء بروبنشتاين. ويشار الى ان اسرائيل تهدد بتفجير كل المفاوضات في حال الابقاء على الغرفتين المنفصلتين وتصر على اجراء المباحثات في غرفة واحدة حتى لا يتشكل انطباع (حسب رأيها) وكأن الوفد الاردني - الفلسطيني هو وفدان.

.. وواشنطن «غضبانة»!

● وفي هذا السياق علم ان «الغضب» يسيطر على المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية. فهؤلاء يعتبرون ان الطلب الفلسطيني بتجهيز غرفتين منفصلتين يدخل في اطار «الالاعيب» الفلسطينية (!) «رغم انه حان الوقت لدخول المفاوضات في مرحلة جدية»!!

يشار الى ان واشنطن وافقت على الطلب الفلسطيني بهذا الشأن وحتى أعدت الغرفتين المنفصلتين. وعلى ما يبدو فإنها تحاول ايجاد مخرج من هذه «الورطة» بعد معارضة اسرائيل. وقال مسؤول امريكي ان واشنطن لم تقدر حدوث مثل هذه الضجة حول الموضوع وانها لا تعرف بعد كيف يمكن ايجاد المخرج.

الفلسطينيون يتضامنون مع الامريكان المشردين

● الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن زار المواطنين الامريكان المشردين وبلا مأوى وتضامن معهم. كما اجتمع مع القس جيسي جاكسون، الذي رشح نفسه لرئاسة الولايات المتحدة في السابق، وادوا الصلاة معه ومع العديد من المصلين الامريكان.

اهتمام عربي بمركز اسرائيل الاعلامي

● كما هو معلوم فان الوفد الاسرائيلي المفاوض اقام مركزا اعلاميا في واشنطن. مصادر اسرائيلية قالت ان الكثيرين من رجال الصحافة والاعلام العرب يتوجهون الى المركز الاسرائيلي للحصول على معلومات. ومن بينهم رجال صحافة من فلسطين والاردن ولبنان.

واشنطن لن تتدخل.. ولكن

● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اعلن ان الولايات المتحدة لن تتدخل في الخلاف الاسرائيلي - العربي حول مكان اجراء المفاوضات. اسرائيل تطالب بنقل المفاوضات الى المنطقة والعرب يصرون على البقاء في واشنطن «حتى نشهد تقدما في المفاوضات». بيكر قال ان هذا الموضوع هو من «مسؤولية الوفود المتفاوضة».

د. عريقات: خطر.. ممنوع الاقتراب

● طلبت الولايات المتحدة استبعاد (!!) الدكتور صائب عريقات من جلسات المفاوضات الثنائية التي ستجري اليوم في واشنطن.

واشنطن طلبت ذلك اثر اصرار اسرائيل على استبعاده لأنه ارتدى الكوفية الفلسطينية خلال مؤتمر مدريد. ويشار الى ان د. زكريا الآغا ارتدى الكوفية في واشنطن.

موقف محرج

● صعد احد اعضاء الوفد الفلسطيني مع صحافي اسرائيلي في التاكسي نفسه. ففهم سائقه ان احدهما فلسطيني. فسأله: هل تريد ان تعرف ماذا يقول الناس هنا عن اسرائيل؟. وباشر باطلاق الشتائم على رئيس الحكومة يتسحاق شمير. الصحفي شعر بالاحراج فلفت نظر السائق الى انه اسرائيلي. فأجابه: «اذن لا بد انك من سلام الآن».

في الذكرى الرابعة للانتفاضة:

اعلام فلسطين ترفرف فوق سمائها

*** حملة اعتقالات في رفح وخانيونس وجنين ومخيمها * مظاهرات في يطا وبني نعيم وبيت ساحور ***



● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل كافة انحاء المناطق المحتلة غير الخاضعة لاوامر حظر التجول العسكرية التي تم توسيعها لتشمل، اضافة الى البيرة ورام الله ونابلس ومخيماتها، بير زيت وعشرات القرى في منطقة رام الله ومخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان ومركز المدينة في غزة وبعض احياء الخليل ومخيم جباليا. وكما اعلن في وقت سابق من يوم امس الاول فقد عززت قوات الاحتلال من تواجدها في المناطق المحتلة ومنعت غير سكان القدس من دخولها، وذلك في اطار الاجراءات لتقليص المظاهر المرافقة لدخول الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عامها الخامس الذي صادف يوم امس (الاثنين).

وجرت عدة مظاهر وحالات خرق حظر التجول ورفع اعلام فلسطينية واضرام نار في اطارات السيارات في العديد من المواقع وخاصة في بعض احياء نابلس والخليل ومخيم الشاطئ. واطلقت عصر امس في نابلس بالونات تحمل الوان العلم الفلسطيني الاربعة وقذفت الليلة قبل الماضية (٦) زجاجات حارقة باتجاه دورية قرب مفترق التوت في الخليل والقيت زجاجات اخرى باتجاه دوريات عسكرية وسيارة استيطانية في جنين اضافة الى زجاجتين القيتا نحو دورية عسكرية وسط مدينة غزة نهار امس.

وحسب مصادر رسمية فقد اطلقت قوات الجيش النار باتجاه شاب ملثم «حاول قتل جندي ببلطة» في مخيم البريج. وقد نقل الشاب الذي لم توصف حالته او يكشف عن اسمه الى مستشفى «تل هشومير».

وقالت مصادر محلية ان شابا اصيب بالرصاص في قدمه خلال مصادمات وقعت في قرية ابو ديس نهار امس، ولم ترغب هذه المصادر في الكشف عن اسم الشاب.

وقالت مصادر محلية اخرى ان (٦) زجاجات حارقة القيت باتجاه دوريات عسكرية في بلدة عرابة/جنين فيما كشف النقاب عن حملة اعتقالات جرت في اليومين الماضيين في رفح وخانيونس في قطاع غزة. كما جرت اعتقالات مماثلة في جنين ومخيمها.

هذا وتدخلت قوات الجيش لقمع مظاهر احتجاج ومسيرات جرت في يطا وبني نعيم وبيت ساحور لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

في كلمة القاها لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس:

عبد المجيد يدعو الى ممارسة الضغط على اسرائيل للسير في المفاوضات السلمية

*** ويضيف: محور تفكير حكام اسرائيل يدور حول فلسفة العنف والارهاب ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - دعا الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد، امس الاثنين، المجتمع الدولي الى «تكثيف الضغوط على اسرائيل حتى تكف عن مراوغاتها ومماطلاتها وتلتزم بالسير في المفاوضات لاحلال السلام محل العنف والتعايش محل التنافر والوئام محل الخصام».

وفي كلمة القاها امام وفود الدول الاعضاء في الجامعة لمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة عامها الخامس اسف عبد المجيد «لاستمرار اسرائيل في التعامل مع كل المعطيات بمنطق القوة وغطرستها على رغم دخول الاطراف المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي في عملية السلام».

وقال ان «اسرائيل قامت على العنف والارهاب وما زال محور تفكيرها يدور حول هذه الفلسفة والتي انعكست اثارها على التنكيل بسكان الارض العربية الفلسطينية المحتلة».

كذلك اعتبر عبد المجيد ان انعقاد مؤتمر السلام في مدريد ومشاركة ممثلين عن الشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع الاطراف الاخرين يؤكد ان «كل الظروف توافرت لظهور الكيان السياسي الفلسطيني كاحدى الحقائق الراسخة في المنطقة اذا اريد الوصول الى السلام الدائم والعادل» في الشرق الاوسط.

وبعدما حيا «كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية» دعا الامين العام للجامعة المجتمع الدولي «وفي المقدمة منه القوى الكبرى المسؤولة عن تطبيق مبادئ وقرارات الشرعية الدولية» الى العمل على تحقيق ما يلي:

● عصمت عبد المجيد ●

اولا: «ان تتوقف اسرائيل فورا عن ممارسة العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة وان تلتزم بتطبيق احكام اتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩» المتعلقة بحماية المدنيين تحت الاحتلال.

ثانيا: «ان تتوقف اسرائيل عن نهبها المستمر للموارد الطبيعية في الارض العربية المحتلة وفي المقدمة منها المياه».

ثالثا: «ان تتوقف اسرائيل عن بناء المستوطنات في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة وان تمتنع عن جلب المهاجرين اليهود اليها».

رابعا: «ان تعيد اسرائيل كافة الوثائق والمخطوطات الرسمية التي استولت عليها منذ احتلالها للاراضي العربية الفلسطينية واخرها استيلاؤها على وثائق المحكمة الشرعية في القدس الشرقية».

خامسا: «العمل على اضفاء الحماية الدولية على المواطنين الفلسطينيين عن طريق مراقبين دوليين او عن طريق اية اجراءات اخرى مناسبة حتى يتم تقرير المصير الفلسطيني».

واشنطن تحذر اسرائيل: إياكم من طرد فلسطينيين من الاراضي المحتلة

● «اسرائيل علقت اجراءاتها بهذا الخصوص» ● «المفدال» تنتقد التحذير الامريكي وتدعو الى طرد الفلسطينيين ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت الولايات المتحدة اسرائيل من مغبة طرد ستة فلسطينيين من المناطق المحتلة بذرائع «امنية» مختلفة. واكدت واشنطن ان من شأن هذه الخطوة تهديد كل العملية السلمية الراهنة.

وكانت «الاتحاد» نشرت قبل ايام نقلا عن مصادر موثوقة ان اسرائيل قررت طرد ستة فلسطينيين من المناطق المحتلة وان «اجهزة الامن» تعد «الوثائق» لتنفيذ هذه الخطوة العدائية الاستفزازية عشية مفاوضات واشنطن!

وقالت الولايات المتحدة، بلهجة تهديد، ان خطوة اسرائيلية من هذا القبيل ستفشل محاولات واشنطن المحمومة لالغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية. وتعمل واشنطن على الغاء هذا القرار حتى (١٧) الجاري. وقد ضمنت حتى الان نصف اعضاء الامم المتحدة للتصويت الى جانبها. والغاء هذا القرار بحاجة الى موافقة اكثر من نصف الاعضاء. ومع ذلك قالت واشنطن ان باستطاعتها تجنيد اكثر من النصف.

واعترفت مصادر اسرائيلية في واشنطن بـ «التحذير» الامريكي. وقالت المصادر ذاتها ان اسرائيل «علقت» اجراءاتها بهذا الخصوص على خلفية التحذير الامريكي.

واعلنت مصادر امريكية مسؤولة انها ترى بخطورة كبيرة نية اسرائيل طرد ستة فلسطينيين من الاراضي الفلسطينية المحتلة عشية بدء مفاوضات واشنطن.

ومن جهة اخرى انتقد حزب «المفدال»، امس الاثنين، التحذير الامريكي. وقال في بيان اصدره بهذا الخصوص، انه لا يجب الخنوع امام هذا التحذير. ودعت الى تنفيذ عملية الطرد لان «التراجع عن هذا القرار سيزيد من عمليات الارهاب»، على حد تعبيره. وقال «المفدال» ان على اسرائيل العمل «للقضاء على الارهاب والانتفاضة».

بدء محاكمة الشرطيين المتهمين بالاعتداء الوحشي على اليافاوي فؤاد زينب

الشـرطي ضربني بالعصا حتى انكسرت ساقي اليمنى.. وقال: سنكسر اليسرى.. وكسرها!

■ واصـل ضـربي على سـاقي المكسـورتين حتـى انكسـرت العصـا! ■

● «رجال الشرطة تناوبوا على ضربي وركلي في وجهي وبطني ومحاشمي» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «افراد «حرس الحدود» ركلوني باقدامهم وبساطيرهم على محاشمي، على رقبتي ووجهي. (الشرطي) تورجمان بدأ يضربني بعصا على قدمي اليمنى، على ركبتي، حتى كسر «صابونة» الركبة. صرخت وبكيت. لكنه واصل ضربي بالعصا حتى انكسرت على قدمي».

هذا ما قاله الشاب العربي فؤاد زينب (٢٠ عاما) من يافا، في المحكمة المركزية في تل ابيب التي بدأت تنظر في الشكوى التي تقدم بها ضد شرطة يافا على خلفية الاعتداء عليه بوحشية داخل مركز الشرطة وكسر ساقيه الاثنتين، في حين اصبح عاجزا عن المشي، اذ يمشي الان بعكازة خاصة نتيجة الضرب الوحشي الذي تعرض له.

والتهمة موجهة ضد الشرطي يتسحاق تورجمان (٤٤ عاما) من ريشون لتسيون والشرطي المتطوع رفائيل زوهر (٤٤ عاما) من تل ابيب. والاثنان متهمان «بالاعتداء الخطير» على الشاب العربي و«التسبب له باضرار خطيرة في ظروف خطيرة». وتجري الشرطة حاليا، التحقيق مع مجموعة من رجال الشرطة بتهمة «المشاركة» في هذا الاعتداء.

وكانت «الاتحاد» نشرت قصة فؤاد زينب قبل عدة أشهر.

وقد اعاد فؤاد، في شهادته في المحكمة، عملية الاعتداء البوليسي الوحشي عليه. وقال «لم يجر توقيفي على ايدي الشرطة ولا حتى مرة واحدة. ويوم (١٤/٥/١٩٩١)، عندما عدت من العمل، قالوا لي ان شخصا يعتدي بالضرب على شقيقي». وقال انه عندما خرج الى الساحة ليستفسر عن الامر توجه اليه على الفور الشرطيان تورجمان وزوهر، وباشرا بضربه دون اي سبب. وقد قيدا يديه وواصلا ضربه. وفي هذه المرحلة تدخل ايضا افراد «حرس الحدود» وانضموا الى ضربه.

ثم اخذوه الى مركز شرطة يافا. وضربوه هناك. فأغمي عليه عدة مرات. وكانوا يوقظونه، كما قال، «بضربات على وجهي وبطني ومحاشمي»! واكد انه كان يصرخ من شدة الوجع ويرجوهم ان يوقفوا الضرب ويقول لهم انه يعاني من اوجاع شديدة. وكان ملقى على الارض. وهنا طلب منه احد رجال «حرس الحدود» ان يقف على رجليه «ولا تمثل علينا». لم يستطع من شدة الالم. «وكل رجال الشرطة في مركز يافا وقفوا يتفرجون عليّ»!


قصة المواطن العربي من يافا.. فؤاد زينب:

رجال الشرطة ضربوه ساع...

والان يقولون له: انت متهم بـ...

□ رمزي حكيم □

● صورة زنكوغرافية عن التقرير الذي نشرته «الاتحاد» يوم (٢١) حزيران الماضي حول الاعتداء البوليسي الوحشي على فؤاد زينب.

وقال: رجال «حرس الحدود» كانوا يتناوبون على ضربي. ركلوني ببساطيرهم على محاشمي، على رقبتي وعلى وجهي. (الشرطي) تورجمان تناول عصا مكنسة وضربني بها على رأسي ورقبتي حتى انكسرت العصا. فتناول عصا غليظة (!!) وبدأ يضربني على ساقي، اما (المتهم الاخر) زوهر فبدأ يركلني على محاشمي وبطني ببسطاره. تورجمان ضربني بالعصا على ساقي اليمنى، على ركبتي، حتى كسر «صابونة» الركبة. صرخت وبكيت من شدة الالم.

ساقي كسرت واصبحت كأنها معلقة بالهواء. تورجمان قال لي عندها: «لم تر شيئا يا... (!)، يا «ابن الزانية». سأكسر لك ساقك الاخرى ايضا». وبدأ يضرب عليها حتى كسرها. لكنه لم يتوقف عن الضرب. بل استمر حتى كسر العصا على ساقي المكسورتين.

وقال انه عندما طلب سيارة اسعاف «قام تورجمان وسار على أصابع قدمي وقال انه سيحضر لي سيارة موتى». واوضح ان ضابطا بلباس مدني (الشرطة السرية) عندما حضر وشاهده بهذا الوضع قال له: حظك جيد انني لم اكن ساعة اعتقالك. فلو كنت لم تصل الى هنا حيا»!

وقال ان سيارة الاسعاف حضرت بعد ساعة ونصف الساعة وبعد ان القوه، طوال المدة، على احد المقاعد ورأسه داخل «كرتونة فواكه».

ويشار الى ان مستشفى ايخيلوف، اجرى عملية جراحية فورية للشاب فؤاد، واخرج له «صابونة» ركبته ووضع مكانها البراغي من البلاتين. «قبل ضربي كنت اركض مع الكلاب على شاطئ البحر. لكن اليوم اتواجد طوال النهار في البيت. لم أعد استطيع المشي»!

● فؤاد زينب في المحكمة.

مفاوضات السلام تبدأ اليوم، في ظل خطر

● تتمة من صفحة ١ ●

مدريد، بموافقة الوفد الاسرائيلي. الا أن الحكومة الاسرائيلية بزعامة شمير تتراجع عن هذا الاتفاق. وفي يوم امس الاثنين، اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير ان فصل الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك وتحويله الى وفدين للتفاوض مع اسرائيل هو امر يهدد المحادثات الثنائية.

وقال شمير في مقابلة اذاعية في اعقاب اجتماع لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست ان «مثل هذا الفصل يهدد بلا شك عملية استمرار المفاوضات». واضاف «لا اتصور حدوث شيء من هذا القبيل لان هناك اتفاقا كاملا ولا لبس فيه حول هذه المسألة بين اسرائيل وبين الادارة الامريكية، من جهة، وبين الادارة الامريكية والدول العربية، من جهة اخرى، وينص الاتفاق على ان اسرائيل لن تتفاوض الا مع وفد اردني – فلسطيني مشترك».

وافاد مصدر برلماني انه خلال اجتماع اللجنة اعاد شمير التأكيد واعلن ان نظام الحكم الذاتي المؤقت للفلسطينيين يجب ان لا يمارس سلطته على المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وقال شمير، ايضا، ان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مزود بجميع الافكار والاقتراحات وسيتحدث اعضاء الوفد بموجب تطورات الامور عن المواضيع الاجرائية والاخرى الجوهرية. واضاف لا يمكننا تعريف الحدود بين الاجرائية والجوهرية ولم نفرض اية قيود على الوفد.

واضاف شمير ان وضع قضية القدس في بداية البحث في المفاوضات هو ايضا سوف يفجرها.

من جهة ثانية يتواصل الحديث عن خطر تفجير المفاوضات بسبب الاصرار الاسرائيلي على نقل المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط بعد جلسة او جلستين.

واعرب رئيس الطاقم الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفد الاردني – الفلسطيني، الياكيم روبنشتاين، عن امله في ايجاد حلول ملائمة عن طريق التفاوض والتوصل الى اتفاق مقبول على الاطراف وقال: ان اسرائيل معنية بمفاوضات جدية وستعرض اقتراحات تتعلق بالحكم الذاتي في المناطق المحتلة من شأنها ان تؤثر على حياة الفلسطينيين في مختلف مجالات الحياة!!

وانتقدت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، الموقف الاسرائيلي وقالت ان اسرائيل تحاول املاء ارادتها على الجميع حول مكان وزمان المفاوضات وجداول اعمالها. وشددت على ضرورة وجود وسيط محايد لحل هذه الخلافات.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية اخرى ان الوفود العربية ابلغت الحكومة الامريكية رفضها القاطع لمحاولات اسرائيل عقد عدد من الجلسات الاجرائية ثم تعليق المفاوضات لاجل غير مسمى للتوصل الى اتفاق حول مكان اخر غير واشنطن لاستئناف المفاوضات.

واضافت ان تطورات الاسبوع الحالي ستكون امتحانا بالغ الاهمية لدور الولايات المتحدة في عملية السلام.

وفي هذا السياق عقد الوفد الاسرائيلي مساء امس اجتماعا مع المسؤولين الامريكيين، لمحاولة انهاء الخلافات.

وتحدثت مصادر من الوفد الاسرائيلي ان هناك احتمالا لتأزم المفاوضات مع سوريا منذ بدايتها. اذ ان الوفد الاسرائيلي سوف يفتتح الجلسة بسؤال يقول: «هل انتم مستعدون لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل». وان السوري سيسأل بالمقابل: هل انتم مستعدون للانسحاب.

اما في الوفد الفلسطيني فقد علم ان هناك مشروع حكم ذاتي سيطرحه الوفد ليطبق في المرحلة الانتقالية حتى مفاوضات الحل الدائم.

هذا وشهدت واشنطن امس مظاهرة من الجالية الفلسطينية وامريكيين مؤيدين بمناسبة الذكرى الرابعة للانتفاضة. ونظمت الجالية اليهودية مظاهرة لنصرة يهود سوريا وذلك امام السفارة السورية في واشنطن.

ومن الجدير ذكره ان المفاوضات اليوم ستعقد في دار وزارة الخارجية الامريكية في آن واحد، ولكن في غرف مختلفة.

سجناء نفحة: ادارة السجن تواصل دوس حقوقنا الانسانية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد سجناء نفحة الصحراوي في النقب ان ادارة السجن ما زالت تواصل سياسة دوس حقوقهم الانسانية.

وقالوا في رسالة موجهة الى عضو الكنيست هاشم محاميد، وصلت اليه، امس الاثنين، ان «الادارة تقوم باستغلال السجن الانفرادي والعقاب الجماعي وفصل اقسام السجن والتقليص في مواد التنظيف والمواد الغذائية الاساسية وعدم ايصال الصحف والكتب والمذياع بشكل منتظم للسجناء. والانكى من ذلك استغلال السجناء في اعمال شاقة في المغاسل والمطابخ ولساعات طويلة من النهار. وكذلك تمارس ادارة السجن التنكيل بالسجناء ورش الغاز المسيل للدموع لاتفه الاسباب وتمنع الزيارات بين اقسام السجن وقطع المياه والكهرباء، او اجراء اي مظاهر احتفالية بالاعياد والمناسبات الوطنية».

جمعية الشبـان تنهـي جـولة الذهـاب فـي المـرتبة السادسة

● الناصرة – من يوسف استيتة – انتهت مساء امس الاول الاحد ٨/١٢/١٩٩١ مباريات جولة الذهاب لفرق الدرجة القطرية بكرة السلة ومعها حقق فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي فوزا هاما بنتيجة ٩٠:٨٨ على مكابي طيريا لينهي بذلك الدورة الشتوية بفوز واحتلاله المرتبة السادسة والتي ان حافظ عليها حتى نهاية الدوري يضمن لنفسه الارتقاء لمستوى فرق الدرجة الممتازة (ب) التي ستبدأ بداية الموسم القادم، وهناك امكانية لتقدم الجمعية الى اعالي اللائحة علما بأن له ٦ مباريات بيتية في مباريات الاياب.

مباراة امس الاول كانت حماسية من بدايتها. الجمهور الكبير الذي غصت به قاعة الناصرة الحديثة (اكثر من ٨٠٠ متفرج) زادوا بتشجيعهم حلاوة الفوز. اداء جيد قدمه اللاعب نزار داي الذي عاد الى لياقة بدنية جيدة وهو يلعب كما ذكر لنا باصابة تصاحبه من بداية الموسم وايضا الاداء الممتاز لدان سميث وتايرون بيعس كان العامل الاساسي لتحقيق الفوز.

المباراة اجمالا كانت بمستوى جيد والنتيجة كانت متقاربة فلم يستطع لاعبو الجمعية، سوى مرة واحدة، من التفوق بعدد كبير من النقاط ولكن المستوى الجيد لطيريا كان عاملا اساسيا في انهاء هذه المباراة بفارق نقطتين.

سجل النقاط للجمعية: تايرون بيعس (٣١)، نزار داي (٣٠)، دان سميث (١٨) بولص عوض (٨)، شيدلسكي (٣٠)، فرانسوا حداد (٢) اديب دانيال (٢).

صباح الخير

وحدة الجوعى والضحايا

● نشرت صحف هذا الاسبوع والاسبوع الماضي عن حالة الفاقة والجوع التي «ينعم» بها القادمون الجدد من داخل «الستار الحديدي» سابقا و «مهد الدمقراطية الجديدة» بعد ان حلّوا في ارض الحليب والعسل.

ونحن لا نحسد هؤلاء القادمين على ما هم فيه اليوم ولا نشمت بهم. بل نتساءل، ونحن واياهم ضحايا نفس هذه السياسة العدوة لمصالح العاملين وفقراء الشعب: ماذا فعلت حكومة اسرائيل ومن هم فوقها لحل هذه الضائقة والانتصار على هذا الجوع؟

كانت هذه الحكومة سابقا تطبّل وتزمّر للطوابير التي كانت تملأ الشوارع امام المخازن والحوانيت في الدول الاشتراكية. ولكن كانت تعترف ان الناس يقفون في الدول ويشترون.

ولكن ماذا تقول هذه السلطات اليوم «واين» تل ابيب الذي يقف من السادسة والنصف صباحا حتى الثانية بعد الظهر للحصول على وجبة تقدمها له البلدية لسد رمق يومه؟!

امس نشرت «الاتحاد» عن تظاهرات العمال العاطلين عن العمل من القادمين الجدد وهم يصرخون «خبز وعمل» «لقد رميتم بنا الى الكلاب».. وكنا نقول دائما ان هذه الموجات من الهجرة ستغذي آلة الحرب والاستغلال في الدولة بقوى جديدة، بوقود جديد.. ثم سترمي بهم الى سوق البطالة والفاقة..

وها هي ترمي بهم وتركلهم الى الكلاب على حد زعمهم. فيا ايها الجوعى يهودا وعربا اتحدوا في وجه هذه السلطة الظالمة التي لا تفرق بين عربي ويهودي.. ودون ان يتحد نضال العرب واليهود ضد ظلم سلطة فلا نصر ولا خلاص من هذا الوباء..

(حسين سويطي)

اجواء كامب ديفيد تخيم على واشنطن

اسرائيل ترمي الى تحييد امريكا وتفتيت العرب

● بقلم: جوناتان رايت ●

● تلقي اتفاقية كامب ديفيد المثيرة للجدل بظلالها على محادثات السلام في الشرق الاوسط المتوقع استئنافها في واشنطن اليوم (الثلاثاء) لكن ايجابية ذلك او سلبيته تتوقف على موقف المرء من النزاع العربي – الاسرائيلي.

وتحدد الاتفاقية التي كانت احدى اتفاقيتين وقعتهما اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في منتجع الرئاسة الامريكي بولاية ماريلاند عام ١٩٧٨ اطارا للسلام في الشرق الاوسط بما في ذلك فترة مؤقتة من الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتستشهد اسرائيل بالاتفاقية كسابقة لمسيرة السلام التي انطلقت في مدريد في ٣٠ تشرين الاول الماضي. اما العرب فإنهم يرونها كذكرى اليمة تعلموا منها بعض الدروس ويفضلون القاءها خلف ظهورهم.

ومن المتوقع ان تعرض اسرائيل على الفلسطينيين مقترحات جديدة للحكم الذاتي تماثل تلك التي عرضتها قبل انهيار عملية كامب ديفيد في العام ١٩٨٢. وقال مسؤول اسرائيلي كبير للصحافيين يوم الجمعة «لن نعود بالضبط الى ما اقترحناه في العام ١٩٨١».

وتحاول الدول العربية كما فعل المصريون في مفاوضات كامب ديفيد دفع الولايات المتحدة الى القيام بدور نشط الى اقصى حد ممكن في المحادثات الجديدة، لكنها ترى تفاوتا بين ما تريده واشنطن من حيث المبدأ من وقف المستوطنات ومبادلة للارض بالسلام، وبين مدى الضغط الذي تبدو مستعدة لممارسته على اسرائيل لحملها على الاذعان لقرارات الامم المتحدة.

وقد تحول احد المندوبين الفلسطينيين ممن رضوا في السابق اتفاقية كامب ديفيد باعتبارها «خيانة» للمصالح الفلسطينية الى القول في الاسبوع الماضي بأنه يريد من الولايات المتحدة ان تتصرف

● انور السادات ●

كشريك كامل في عملية السلام.

وكان الرئيس المصري الراحل انور السادات قد بذل اقصى جهده مستخدما نفس هذه العبارة لضم الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر كحليف له ضد اسرائيل، وعندما فقد كارتر الرئاسة لرونالد ريغن في العام ١٩٨٠، شعر السادات بأنها ضربة هائلة لموقف مصر التفاوضي.

وقد اظهر المفاوضون العرب بالفعل دلائل على الاحباط من جراء التردد الامريكي في التصرف كما يريدون، وقالت المتحدثة الفلسطينية حنان عشراوي في الاسبوع الماضي «كان المفهوم ان الدولتين الراعيتين – الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي – سيأخذان دورهما على محمل الجد.. والآن هناك انسحاب امريكي من العملية».

وتحاول اسرائيل تماما كما فعلت في مفاوضات كامب ديفيد ان تبقي الولايات المتحدة قدر المستطاع خارج الصورة لتتعامل مع كل دولة عربية على حدة ككيان منفصل.

وتساءل نائب الوزير الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الموجود حاليا في واشنطن لتفسير سبب غياب اسرائيل عن محادثات السلام في الاسبوع الماضي قائلا: «ما حاجتنا الى الولايات المتحدة؟».

وكان وجه الاعتراض الاساسي للعرب على معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية عام ١٩٧٩ هو انها شقت الصف العربي، وبذلت الاطراف العربية في الجولة الجديدة من المحادثات جهودا متعمدة لتشكيل جبهة موحدة امام اسرائيل، الا ان النتائج كانت متذبذبة، ففي مدريد دخل الفلسطينيون والاردنيون في محادثات ثنائية مع اسرائيل قبل ان يوافق السوريون على الاشتراك.

وتفضل اسرائيل بالطبع ان ترى العرب مفتتين، وهو السبب الكامن وراء طلبها الاجتماع بكل وفد عربي على حدة في مكان مختلف.

(عن: رويتر)

«دمقراطية» الأمراء عشية الانتخابات

* في الكويت سبع صحف وعليها سبعة رقباء *

● بقلم: مايكل ادلر ●

● لا تزال الكويت قبل عشرة اشهر على الانتخابات العامة المقررة في تشرين الاول المقبل بدون صحافة حرة ولا تزال الصحف حتى تلك المؤيدة للحكومة تخضع للرقابة.

وأكد سعود السمخي كاتب المقال الافتتاحي في صحيفة القبس الواسعة الانتشار في الكويت والتي تصدر نسخة دولية ان «الرقابة بدأت في مطلع ايلول وهي تتزايد».

واضاف ان الرقابة تحظر «يوميا نشر مقال او مقالين» وشدد على ضرورة الغائها.

وكان اعيد العمل بالرقابة الحكومية على الصحف فور عودتها الى الصدور. وكانت هذه الرقابة مطبقة منذ ما قبل الاحتلال العراقي.

ويتخذ الرقيب في وزارة الاعلام الكويتية خالد العنيزي الذي يرتدي الزي التقليدي الابيض من قاعة التحرير في القبس مقرا له ويمارس سلطته في ابداء الرأي الأخير بما ينشر.

واكتفى ردا على سؤال حول ما يقوم به في هذا المبنى الذي اشرف فيه العراقيون على اصدار نشرة للصحيفة تحت الاحتلال بالقول انه «يقوم بعمله». والعنيزي واحد من سبعة رقباء يعملون في الصحف الكويتية السبعة.

وقال السمخي «لقد قال لنا الرقيب في البداية أن وجوده شكلي فقط» واعتبر ان «الرقابة ليست في محلها بالنظر الى الوضع العام في البلاد واقتراب موعد الانتخابات».

واضاف انه يتم حظر نشر «المسائل المتعلقة بالاقتصاد الوطني» وبالأمن واي انتقاد مباشر للحكومة».

وقال «لا يمكننا الآن مثلا تناول موضوع (البدون) واي الكويتيين الذين لا يتمتعون بالمواطنية والمقيمين في البلاد منذ بداية القرن، والذين تثير المعاملة التي يتلقونها انتقادات منظمات حقوق الانسان.

ويتم ايضا حظر اي انتقاد لولي العهد رئيس الحكومة الشيخ سعد العبد الله الصباح.

وتمارس الرقابة ايضا على صحيفة «صوت الكويت» التي تعتبر مؤيدة للحكومة وقد تم في الاسبوع الماضي حظر نشر ثلاثة مقالات عن ارتداء الحجاب.

اما السلطات الكويتية فقد افادت بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية ان «الرقابة خففت» واضاف الناطق انه «يأمل» بأن يتم رفعها «بعد الانتخابات».

لكن الحريات العامة لا تزال غير مضمونة بعد تسعة اشهر على تحرير الكويت ولا تزال الاحزاب السياسية



● سعد العبدالله الصباح ●

والتجمعات محظورة.

وتحمل المعارضة التي لم تتمكن بعد من معاودة نشاطها الرقابة مسؤولية ذلك. ورأى احمد الخطيب عضو مجلس الأمة الكويتي الذي حله امير الكويت بسبب «الممارسات غير الدمقراطية» «اننا لا نملك وسائل التعبير عن آرائنا».

وشدد على «وجوب ان تكون الحكومة اكثر عدلا وترفع الرقابة» قبل الانتخابات التي لم تبدأ حملتها بعد.

ويعتبر قادة المعارضة ان السلطات تخنق الحوار في الوقت الذي يطرح النقاش حول النفقات الكبيرة لمرحلة ما بعد الحرب نفسه ويتوجب اتخاذ قرارات حاسمة.

(عن: و.ص.ف).

الأبعاد العالمية للصراع بشأن وحدة اوروبا

● كول ● ● ميتران ●

■ *افتتحت، امس في ماستريخت في هولندا قمة الدول الاوروبية الاثنتي عشرة. وقال جاك دلور رئيس المجموعة الاوروبية الحالي ان هذه القمة هي «حدث تاريخي» ليس لأنها سوف تتخذ «قرارات دراماتيكية» بل لأنها سوف تعبد الطريق رسميا لتطورات تاريخية تمس مستقبل القارة ومستقبل العالم كله.*

وهناك اتجاهان سوف يبرزان في هذه القمة:

● *الاتجاه الاول وتمثله المانيا وفرنسا ايضا الى حد بعيد وهو اتجاه يسعى الى تسريع عملية الوحدة الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية الاوروبية.*

● *والاتجاه الثاني وتمثله بريطانيا ويدعو الى المحافظة على قدر كبير جدا من الاستقلال للدول الاوروبية، وقال رئيس حكومة بريطانيا جون ميجور ان بلاده متمسكة باستقلالها كاملا، تحت كل الظروف.*

والحقيقة ان هذين الاتجاهين يعكسان خلافا حادا في رؤية مكانة اوروبا مستقبلا.

فالاتجاه الساعي الى تسريع الوحدة يريد عملة اوروبية مشتركة ونظاما دفاعيا مشتركا واندماجا متزايدا لشعوب اوروبا الغربية اقتصاديا وثقافيا، سعيا الى اقامة «حكم موحد» ايضا. وهذا الاتجاه يطرح مسألة الأمن المشترك الاوروبي بمعزل عن الولايات المتحدة. وهناك من يعتقد في اوروبا الغربية بعدم بقاء الحاجة الى حلف الاطلسي.

بالمقابل تعتقد بريطانيا ان «التحالف» بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة يجب ان يستمر ويجد تعبيرا عسكريا عنه بالمحافظة على حلف الاطلسي وتقويته.

والحقيقة ان هذه الصراعات المبطنة والمكشوفة بالغة التأثير عالميا. فالمانيا وفرنسا تريدان ان تكون اوروبا قوة عالمية موازية للولايات المتحدة والصين واليابان وعدم السماح بهيمنة احتكارية للولايات المتحدة على العالم، خصوصا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

ومن الواضح ان الولايات المتحدة ليست مراقبة حيادية، بل هي تدعم بريطانيا وتضغط على المانيا وفرنسا وهي تراقب، باهتمام شديد، مستقبل تطور اوروبا الغربية.

وقالت الصحف الامريكية امس ان المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يسعيان الى خلق توازن عالمي جديد يشكل تحديا للولايات المتحدة او على الاقل تقليصا لاحلام الهيمنة الامريكية على العالم.

الالف الكتب في معرض للكتاب العربي ببيروت

● بيروت – ابتداء من يوم (٣/ ١٢) ولمدة ١٢ يوما يلتقي الالف اللبنانيين مع كتب متنوعة من خلال المعرض السنوي للكتاب العربي الذي درج النادي الثقافي العربي في بيروت على اقامته منذ ٢٥ عاما.

وقال محمد قباني رئيس النادي ان المعرض الذي يقام في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة ستشارك فيه ١٢. دار نشر اكثريتها الساحقة لبنانية بينما شاركت ١١٥ دار نشر في معرض العام الماضي.

وعن سبب بقاء دور النشر العربية تشكل اقلية في المعرض قال قباني «ان التواصل غير كاف بيننا وبين مؤسسات النشر العربية بسبب الظروف التي مر بها لبنان خلال الحرب».

لكن قباني اشار الى مشاركة رمزية لبعض الدول العربية في المعرض كسوريا والكويت والمملكة العربية السعودية والاردن.

الا ان اللبنانيين على اختلاف مشاربهم ستتاح لهم فرصة كبيرة لاختيار الكتب التي تستهويهم. وتوقع قباني ان تصل العناوين المشاركة في المعرض الى . . . . ١٥ عنوان.

ومن تجارب المعارض الماضية قال قباني انه يتوقع اقبالا على شراء الكتب المتعلقة بالتراث والاطفال وكذلك كتب المراجع.

اما الكتب الترفيهية وكتب الاهتمامات الخاصة مثل كتب الخط او الطبخ فان الاقبال عليها سيكون كبيرا قياسا على الاعوام الماضية كما قال قباني.

ولا يستبعد قباني عودة الاقبال على الكتاب السياسي «والذي عاد الى الواجهة بعد غياب في المعرضين الاخيرين. اما الكتاب الاسلامي فيقول قباني «ان الاقبال على ما يسميه «الكتاب الاصولي» بلغ ذروته بين الاعوام ١٩٨. و ١٩٨٨ ثم استقر البيع على حاله بعد ذلك».

ولأن دور النشر تعطي حسومات للمشترين خلال ايام المعرض سيكون قويا رغم ان التسعير بالدولار وليس بالعملة اللبنانية.

وفسر قباني الاقبال المتوقع على الشراء، كما في السابق بأنه راجع «الى ان الكتاب لا تزال به اولوية عند اللبنانيين».

وتقول الاديبة اللبنانية ناديا ظافر شعبان انها تنتظر كل عام موعد المعرض «لاستطيع شراء الكتب التي احتاج اليها كما يفعل الكثير من المواطنين».

وقالت ان الوضع الاقتصادي جعل كثيرا من اللبنانيين يفتشون عن لقمة العيش وبالتالي فان دخل المواطن اللبناني المحدود جعله يصرف النظر عن اقتناء الكتاب والاكتفاء بشراء الحد الادنى مما يحتاج اليه بأسعار مخفضة.

وينتظر النادي الثقافي العربي المشرف على تنظيم المعرض اقبالا مكثفا من المواطنين قياسا على الاعوام السابقة.

ويرد قباني ذلك الى انفتاح المناطق اللبنانية بعضها على بعض نتيجة انتهاء الحرب وعودة السلام الى لبنان وكان . . . . ٨٥ مواطن قد زاروا المعرض العام الماضي.

ولن يقتصر المعرض على عرض الكتب وقال قباني ان معرض هذا العام سيشهد للمرة الاولى ندوة لمناقشة كتاب هو (عهد القرار والهوى) الذي يتحدث فيه الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء السابق عن تجربته في الحكم.

ايضا ستخصص جوائز لافضل الكتب اخراجا وافضلها مضمونا. وقال قباني انه ستخصص جائزة لافضل عمل ابداعي في القصة والشعر والعمل المسرحي.

واضاف «وسنوسع دائرة منح الجوائز في الاعوام القادمة».

حامل جائزة للطب يبشر بايجاد علاج اكثر فاعلية لمرض السكري

● ستوكهولم – و.ص.ف – قال عالم الفيزياء الخلوية الالماني اروين نيهير الذي نال جائزة نوبل للطب هذا العام مع زميله ومواطنه برت ساكمان ان اكتشافهما المتعلق بالاقنية «الايونية» قد يؤدي الى التوصل الى علاج اكثر فاعلية لمرضى السكري لدى المسنين.

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم السبت (١٢/٧) في ستوكهولم قال نيهير انه «خلال خمسة الى عشرة اعوام قد يساهم الاكتشاف المتعلق بالاقنية الايونية الى علاج وفهم عدد كبير من الامراض» التي يحدث بعضها اثر حدوث خلل في عمل الاقنية الايونية داخل الخلايا.

واوضح نيهير ان السكري لدى المرضى المسنين هو نتيجة خلل في وظائف خلايا البنكرياس التي تقوم بافراز مادة الانسولين. . واضاف «ان ما يحدث عندما تتوقف الخلايا عن انتاج الانسولين مشابه لحدوث عطل في السيارة مثلا».

وكان العالمان اكتشفا طريقة عمل «بعض الاقنية الايونية» في الخلية وهو اكتشاف «احدث ثورة في علم الاحياء الحديث» وفق تعبير لجنة جائزة نوبل مما سمح بفهم افضل لالية عمل الخلايا المرتبطة بعدد كبير من الامراض كالسكري.

واشار البروفسور نيهير الى ان بعض شركات صناعة الادوية الالمانية والسويسرية تقوم باختبار الطرق التي توصل اليها العالمان بهدف انتاج ادوية اكثر تطورا من تلك المستخدمة حاليا في علاج امراض كارتفاع الضغط والامراض التي تصيب النظام العصبي المركزي.

واشار برت ساكمان من ناحيته انه بدأ اخيرا ابحاثا لتحديد ما اذا كان يمكن تفسير داء الصرع بوجود خلل في الاقنية الايونية. واضاف «امل ان نعرف الاجابة خلال عام تقريبا».

العلماء يتأملون في لغة الطيور

تغريد الطيور وزقزقة العصافير فيما تقضي يومها داخل الغابة لا تحمل بالنسبة الى الشخص العادي اكثر من اصوات مسلية او في بعض الاحيان صاخبة ومزعجة.

الا ان الاذن الخبيرة للعلماء ترى فيها اكثر من ذلك فهي ليست مجرد ضوضاء. بل هي وسيلة للتخاطب تقترب في كثير من جوانبها من وسيلة البشر في التخاطب.

لقد اكتشف العلماء ان الطيور تحدث انواعا مختلفة من الاصوات تشابه الاصوات التي تحدثها الثدييات ومنها الانسان، فهي تهدر وتئن لتحقيق غرض معين كما يقول جين مخورتون الباحث في علم الحيوان «ان هدير الطيور يجعل الطائر يبدو اكبر حجما فالهدير صوت غليظ وهو يوازي ما تحدثه الثدييات عندما تزوم. فاذا ما نظرت الى الكلاب او الطيور التي تهدر فسترى انها تنفش ريشها او شعرها لتبدو اكبر حجما واغلظ صوتا».

وعلى العكس من ذلك تحدث الطيور اصواتا ارق نسبيا مما هو معتاد منها كي تبدو اصغر حجما او اكثر الفة. ويقول السيد جين مورتون «اننا نفعل نفس الشيء وان الطريقة التي نخاطب بها الاطفال تعتبر مثالا نموذجيا لذلك حيث نحاول ان نبدو اصغر نسبيا ونشعر – الطفل اننا لا نشكل خطرا عليه».

ويضيف مورتون قائلا ان الطيور لا تتحدث في حقيقة الامر الى بعضها البعض بنفس الطريقة التي يقوم بها البشر الا انها تستخدم اصواتا للتعبير عن الاحباط او الانذار بالخطر او الغضب او الاحتراس.

ذلك نظرا للتشابه الكبير من حيث الشكل. وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها التفرقة بين الجنسين».

واضافة الى اصوات الطيور هناك التغريد الذي تقوم به الطيور كطائر «كارولينا رين» الذي يغرد بصور واشكال شتى كما يقول السيد مورتون.

ويمكن ان يقضي المرء يومين كاملين كي يتمكن من الاستماع الى كل اشكال الغناء لهذا الطائر واضافة الى هذا فان لدى الطيور لهجات تختلف باختلاف المناطق التي توجد بها فالطيور تتعلم الغناء من بعضها البعض او من اللهجات التي تتغنى بها الطيور عبر الاجيال لمدة تتراوح ما بين عامين وخمسة وعشرين سنة.

وهذا بالطبع شيء يقوم به بنو البشر عندما ينقلون الى ابنائهم اغنياتهم الشعبية التقليدية على مدار السنين وباختلاف المناطق التي يقطنونها.

● زجلية كمال ملحم
● كفرياسيف ●

«الانسان يبقى بنظرنا انسان»

«ردا على بلهنه ألبله»

ما عُمرنا فرحنا على موت إنسان
وين ما كان
ومين ما كان
الانسان يبقى بنظرنا انسان
وما بتكفي اثمن الاثمان
ولا كنوز قارون وامواله
تا ترجع بسمه عْ شفاف اطفاله
بدنا الكل يرتاح باله
ويعيش بأمان
وتتكسّر غلاله
ويبقى الضمير بوجه الانسان
ويتحققوا آماله
ويا ريت نزعة الشر تموت
والطاغوت
تتبدل حواله
ما يعود طاغي
ولا يوم باغي
ويصحى الضمير الـ كان
نايم من زمان
وتعيش طفال الناس
كل الناس
لا فرق بين دين وجناس
عا ثرى الأوطان
باطمئنان
ويبذر الحب يصير مليان بغلاله
وتبقى قيمة الانسان.
تنقاس بفعاله
بالخير تنقاس
مش بالشر بالوسواس هالخنّاس
ولا بالحقد
هالعامي عيون الناس
وكل انسان عاقل
بيدق للعنصرية جراس
بيدق ناقوس الخطر
تايزهق الباطل
ويصير خير الناس
هُوّي الاساس
وتعيش يا انسان
باطمئنان
عاثري الاوطان

٥٧. الف جنيه استرليني ثمن رأس حجر الآمون

● لندن – و.ص.ف – بيع تمثال حجري لرأس الإله المصري امون بسعر ٥٧٢ الف جنيه استرليني حوالي مليون دولار في مزاد اقيم في صالة كريستيز اللندنية لبيع التحف الفنية.

وذكر مسؤولو صالة كريستيز ان التمثال عرض للبيع من قبل جامع تحف فنية من ولاية تكساس الامريكية وان المشتري طلب عدم الكشف عن هويته.

وكان هذا التمثال لرأس الاله المصري امون الذي يرجع عهده الى ٢٦٦. عاما قد عثرت عليه عالمتا الاثار البريطانيتان مارغريت بنسون وجانيت غولاري في التسعينات من القرن الماضي اثناء قيامهما كهواة بالتنقيب عن الآثار في منطقة معبد الكرنك بين عام ١٨٩٥ وعام ١٨٩٧ وحيث اكتشفتا حوالي منتي تمثال.

ويرجع التمثال الذي يبلغ طوله ٢٩ سم والمصنوع من حجر الديوريت الاسود الى القرن السابع قبل الميلاد وهو من اندر الرؤوس الحجرية للاله آمون المعروفة في العالم.



الأسد والفأر والثعلب

● بينما كان اسد نائما عند مدخل عرينه، إذ جرى فأر فوق ظهره، وزغزغ[1] به. فهبّ الأسد فزعا، يبحث في الارجاء عمن اقلق راحته.

كان الثعلب واقفا يرى ما يجري. وفكّر في ان يضحك على حساب الأسد، فقال: ظريف، هذه هي المرة الاولى التي ارى فيها اسدا يفزع من فأر.

قال الأسد تعسا: أفزع من فأر؟ لست أنا. انها قحّتُه التي لا أحتمل.

(١) هزئ وسخر.

■ قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة ■

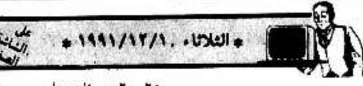
ماء ولا كصدّاء

صدّاء: بئر عذبة المياه جدا.

قالته ابنة هانئ بن قبيصه، وذلك لما قتل زوجها لقيط بن زُراره الدارمي، فتزوجها رجل من أهلها، وكانت تذكر لقيطا دائما – فسألها. ما استحسنت من لقيط..؟ فقالت: كل أموره حسن، ولا زلت أذكر يوم ضمني ضمة، وشمّني شمّة، فليتني متُّ ثمة.

أين أنا من لقيط..؟ قالت: ماء ولا كصدّاء. فذهبت مثلا.

ويضرب عند مقارنة شيء بآخر يفوقه حسنا.



١٨.٣٥ – «قبل الشمس» فيلم وثائقي حول الطاقة.
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢. . . . – موجز الانباء (بالعبرية)
٢. . . ٢ – «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢. . ٢٥ – برنامج علمي
٢١ . . . – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. – «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢. – «الليلة» لقاءات
٢٣.١. – «نادني يا سيد» مسلسل
٢٤ . . . – اخبار
١. . . . – اغان اجنبية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٩) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: سمير عدوان سلامة – حيفا ●

افقي:
١ – مطربة عربية – مطرب عربي
٢ – لهو – كبر
٣ – ثلثا ادب – اداة استثناء – نثر
٤ – لقب + حرف جر
٥ – سلسلة جبال + الامر من شاهد
٦ – في الجسم + سلسلة جبال
٧ – عكس امس – كر – للنهي
٨ – ساند – كلب
٩ – اسم – اسم

عمودي:
١ – الاسم الاول لممثل عربي – ممثلة عربية
٢ – عكس قبل – انركي
٣ – من العائلة – اجيب – للنفي
٤ – اسد
٥ – المصادر
٦ – اسم + حرف
٧ – وعاء – لوم – الة موسيقية
٨ – يعبر – نعم (معكوسة)
٩ – محب – غابر

*** حل لغز رقم (١٧٨) ***

افقي:
١ – حامض + حلو
٢ – ارعبه
٣ – لم – جبر – مب
٤ – يسر – ر
٥ – قادم – امام
٦ – سنه – فجل
٧ – جد – ا ل ز – عر
٨ – ارياف
٩ – صهيل + فرس

عمودي:
١ – طليق + سجن
٢ – مساند
٣ – أ أ – رده – اه
٤ – مرج – اري
٥ – ضعيف – جليل
٦ – حبر – فاز
٧ – له – رمل – فر
٨ – مراجع
٩ – خير + مفرح

فعاليات لحصة التربية

الاهداف: الوصول بالطلاب الى مفهوم العقاب الجماعي ومدى مصداقيته. محاولة الوصول الى حلول موضوعية لاحداث معينة عرض قواعد سلوكية مناسبة.

الزمن: حصتان.

التحضيرات: بطاقات لاحداث على عدد المجموعات.

● **سير الفعالية**

١ - يتم تقسيم الصف الى مجموعات عمل من ٥ - ٦ طلاب في كل مجموعة.

٢ - تستلم كل مجموعة بطاقة لحدث معين.

٣ - مهمة افراد المجموعة الوصول الى قرار يتعلق بشكل الرد الذي يجب ان يكون وتفسير مدى مصداقيته ونجاعته.

٤ - يعرض ممثل كل مجموعة الحدث وقرار المجموعة ويتم تسجيل ذلك على اللوح.

٥ - يجب توضيح رد العقاب الجماعي وكيف يضر بالابرياء.

● **الحادثة الاولى**

تم اجراء امتحان لصف ما في موضوع معين وعندما صلّح المعلم الاوراق تأكد ان قسما من الطلاب

● بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ●

قاموا بعملية غش في اثناء الامتحان. غضب المعلم كثيرا وكان رده الحاسم والقاطع:

- ولقد قررت ان الغي هذا الامتحان للجميع وعليكم اعادته في الاسبوع القادم».

- وما ذنبنا نحن» استفسر طالب من الصف.

في خلال بحث المجموعة عليها التطرق للنقاط التالية: رد فعل المعلم صحيح ام لا؟ ما هو الرد الصحيح لمعلم في مثل هذه الحالة؟

ملاحظة: يمكن ان يطلب المرشد من الطلاب اكمال الحوار بين الطلاب والمعلم.

● **الحادثة الثانية**

لقد قرر المجلس المحلي في احدى القرى وبالتعاون مع سكان حي ما تعبيد شارع في الحي وبالطبع يكلف المشروع ميزانية كبيرة، لذا تم الاتفاق على ان يدفع كل مواطن في الحي مبلغا محددا. تشكلت لجنة تطوعية وبدأت بجمع مبلغ وقدره ..٢ شيكل من كل بيت.. وللاسف يرفض ثمانية اشخاص دفع المبلغ رغم محاولات الاقناع من اللجنة التطوعية. عرف المجلس الامر وكان رده التوقف حتى يدفع جميع سكان الحي، وعليه سأل قسم من المواطنين لماذا؟ هذا عقاب جماعي.

ما هو الرد الصحيح في مثل هذه الحالة؟ ما هي المقاييس المرجهة في مثل هذه الحالة؟ اقترحوا حلولا بديلة.

ملاحظة: يمكن ان تكتب المجموعة رسالة الى المجلس عن اعتقادها بعدم مصداقية قراره.

● **الحادثة الثالثة**

دخل مربي الصف الغرفة ووجد الشباك مكسورا. تضايق وبحق في مثل هذه الحالة. فتش عن طرق تربوية عديدة لمعرفة من كسر الشباك وفشل في ذلك. ماذا كان رده؟

- «رحلتكم الى منطقة القدس حسب برنامج الفعاليات الاسبوع القادم الغيت. لا رحلة بعد اليوم».

رد طالب من الصف:

- «ربما كسر الشباك واحد او اثنان. ما ذنب الجميع».

كيف تقيم رد فعل المربي؟ اقترح حلولا في مثل هذه الحالة.

● **الحادثة الرابعة**

قام شخص ينتمي لعائلة ما بعمل غير مرض ومخالف للاخلاقيات، وبما ان عدد سكان القرية ليس بكثير والواحد يعرف الآخر، عرف الجميع القصة واتفق سكان القرية على مقاطعة جميع افراد العائلة في مناسباتهم من فرح وحزن.

كيف تقيم رد فعل سكان القرية؟ هل لهذا الرد ما يبرره؟ كيف يجب ان يكون الرد؟

● **الحادثة الخامسة**

اعتاد طلاب المدرسة الجلوس في الحديقة وتبين ان قسما من الطلاب لا يهتم في اثناء وجوده في الحديقة ويرمي النفايات كما يطيب له. قررت ادارة المدرسة عدم السماح للطلاب بالجلوس في الحديقة.

كيف تقيم رد فعل ادارة المدرسة؟ هل للمجموعة رد آخر؟ ما هو؟.

رسالة الى مؤتمر السلام

● سوار مخلص مطانس - الصف السادس/ كفرياسيف ●

الى وفود مؤتمر السلام في مدريد - اسبانيا:

الى كل وفد يريد السلام من قلبه ارجو ان تقتنعوا كل الوفود بالسلام وان يقتنع شمير بذلك. لأن السلام شيء مهم بالنسبة للعالم اجمع بل وليس لدولة واحدة او بلدة واحدة. ان السلام شيء جميل جدا بحيث لا تكون الحروبات ابدا ولا الخلافات بين الشعوب. ان كل طفل يود ان يعيش في بلد صاف من الحروبات المقرفة والنيران اللاهبة. ان الحياة الصافية من كل هذه المواضيع هي جنة لا مثيل لها ابدا. هل من المستحيل ايجاد هذا الشيء؟ انه بأيدينا نحن ولكن نحن لا نريد ذلك قسرا، لماذا كل هذا الاحتلال والتوسع أم الانانية لدى الشعوب. اننا الاطفال نبعث لكم بهذه الرسالة لكي توقف الحرب، سوف تعجبون كيف ان اطفالا لا يفهمون بهذه الامور الكبيرة يرسلون هذه الرسالة. اذا اعتقدتم بأننا لا نفهم بهذه الامور فانتم مخطئون. اننا نفهم بأحاسيسنا وقلوبنا، اننا نشعر بالحرب عندما تنشب ونشعر بعدم الاستقرار عندما نقلق ونشعر بالتوتر عند انتظار النتائج. طفولتنا تصبح رجولة وربما تشعرنا بأننا قد شخنا، اننا لا نعيشها ولا نتذوق طعمها. متى سنشعر بالامان؟ عندما يحل السلام ونشعر بطعم الحياة الجميل عندما تنتهي الحرب. متى نعيش طفولتنا بهدوء؟ هل سنعيش كما عاش آباؤنا واجدادنا بدون استقرار؟ هل سينقلب منهاجنا بالحياة وسنطعم كما يطعم الاطفال ليس من الامراض الفتاكة بل على كيفية استقبال الحروب كما حصل في حرب الخليج قبل عدة شهور؟ لا ولا. اننا لا نريد ذلك بل نريد ان ندرب لاستقبال السلام وليس لاستقبال الحروب والاقنعة الواقية من الغازات السامة التي تقصد جميع البشر دون تمييز بنوع وعمر ولون هذا او ذاك الانسان.

في هذه الدنيا

● الطالبة انعام زعبي - طمرة ●

في هذه الدنيا مساء وصباح
يأتي الحزن احيانا وتأتي الافراح
في هذه الدنيا نور وظلام
تنهض الشمس احيانا واحيانا تنام
في هذه الدنيا ضحك وبكاء
تجد الجد احيانا وتجد الهراء
في هذه الدنيا لقاء ووداع
تجد الحق احيانا وتجد الاوجاع
في هذه الدنيا بر وبحار
تجد الأمن احيانا واحيان المرار
في هذه الدنيا قمر ونجوم
تجد الظالم احيانا وتجد المظلوم
في هذه الدنيا يأس وأمل وآمال
تجد الواقع احيانا وتجد الخيال
في هذه الدنيا غني وفقير
يهبط الطير احيانا واحيانا يطير
في هذه الدنيا خيانة واخلاص
تجد من هم غوالي ومن هم رخاص
في هذه الدنيا راحة وتعب
تجد من خارت قواه ومن لعب
في هذه الدنيا بسيط وصعب
تلهو احيانا واحيانا تضيع الدرب
في هذه الدنيا صدف وفراغ
تجد المبيوع احيانا وتجد المباع
في هذه الدنيا طيش وعقول
وتجد الفارغ احيانا وتجد المعقول
في هذه الدنيا خريف وربيع
تجد القبيح احيانا وتجد البديع
في هذه الدنيا صيف وشتاء
تجد الحسد احيانا وتجد الوفاء
في هذه الدنيا قبح وجمال
تجد السهل احيانا وتجد المحال
في هذه الدنيا تلال وجبال
تجد الدواء احيانا وتجد العلل
في هذه الدنيا سهول ووديان
تجد البسمة احيانا وتجد الاشجان
في هذه الدنيا ارض وسماء
تعطش احيانا واحيانا تجد الماء
في هذه الدنيا اشجار وورود
تجد الحرية احيانا وتجد القيود
في هذه الدنيا الفرقة والعدل
تجد الكرم احيانا وتجد البخل
في هذه الدنيا الكثير الكثير
فيا ليت يُزال الآمر والأمير

شمعة الصمود

● الطالبة عبور لطفي كيال - الكلية العربية الاورثوذكسية/ حيفا ●

ماتت الايام وانتحرت عقارب
الساعات..
وعيونها ما زالت صامدة
انطفأت الشموع وتفرقت ظفائر
الشمس..
وبسمتها ما زالت تتربع على
حصيرة الصمود
بكت الطفولة وصرخت الأجنة
في الارحام..
ودموعها ما زالت ترفع
راية الصمود..
ازدحمت الجثث بين ثنايا التراب
الاحمر..
والحجر ما زال يتراقص بين
اناملها
المجروحة..
سألتها البندقية: الى متى هذا
الصمود
يا بنت العروبة؟
اجابت مقلتاها: حتى تنتحر
وحشيتك
يا بنت الظلام..
وتدفن حبيبات الرصاص..
وتُسمع تكتكة الساعات
وضحكة العذارى..
يوم تُمسح عبرات الطفولة//
المنسابة على وجنتي الارض
وتدقُ نواقيس العدالة
حينها سيرتاح صمودي من..
عناء الصمود
ولسوف يتربع نضاله على
عرش الذكريات..
بين خطوط التاريخ!

حرب الاغريق واسبرطة

حسمها حصان طروادة الخشبي

● يشكل حصان طروادة محور ملحمة هوميروس، وهي ملحمة الالياذة التي تضم بين طياتها اساطير الاغريق وتروي سير ابطالهم وتعطي صورا لمعتقداتهم وتعدد الالهة عندهم وتصور اختلاط الالهة بالناس والتدخل في القتال، والانحياز الى صف ذلك الجانب او ذاك.

وخسرت حرب طروادة بسبب امرأة. وهي هيلينا زوجة مينيلاوس ملك اسبرطة. فقد زار البلاد امير وسيم وهو باريس احد ابناء ملك طروادة.. تودد اليها واغراها ثم اخذها معه وفر عائدا الى بلاده.. كانت اهانة مست شرف الاغريق، فاستنجد الزوج باقرانه من ملوك الاغريق، وجرت حملة ابحرت في طريقها الى طروادة التي تقع بالقرب من مضيق الدردنيل كما يقول المؤرخون وعلماء الآثار.

وكانت حربا طويلة استمرت عشر سنوات نصب الاغريق معسكراتهم خارج اسوار المدينة ينازلون رجال طروادة حين يخرجون من وراء دفاعاتهم المنيعة، ويتأرجح ميزان الفوز بين الطرفين دون التوصل الى نتيجة حاسمة. ويسقط القتلى والجرحى، وتنشأ نزاعات وخلافات داخلية في معسكر الاغريق وهذا يرجح كفة طروادة. ثم يسوى الامر وعندها يعود القتال الى سابق عهده، وهيلينا ما زالت داخل الاسوار مع عشيقها الامير باريس.

عند الاغريق بطل مغوار لا يشق له غبار وهو اخيل. ولدى طروادة هكتور الابن الاكبر لملك طروادة، يسود كل منهما اقرانه في البطولة، وفي المراحل الاخيرة من الالياذة يتملك الغضب اخيل بسبب مقتل اعز صديق له، فينزل الى الميدان وهو لا يبقي على احد، حتى يواجه هكتور ويقتله. ويربط جثته الى عربته الحربية ويدور به عابثا حول اسوار طروادة على مرأى من اهله وعشيرته..

الا ان طروادة، تظل صامدة..

وكان بين الاغريق رجل يدعى اوليس، عرف بالذكاء والدهاء. فدبر مكيدة يحسم بها الامر، وهي بناء حصان خشبي يرمز الى ذكرى الحرب او الاعتراف بأفضال الالهة ويتركون الحصان عند الاسوار. ثم ينسحب الاغريق الى سفنهم ويبتعدون عن البر.. وكان اوليس يختفي مع اقرانه داخل الحصان، وابناء طروادة يجرون النصب الى القلعة ثم ثار جدل فيما بينهم: هل يشقون جذعه ام يتركونه قربانا للالهة. ولكن وقبل ان يحزموا امرهم خرج من في داخل الحصان في الليل الدامس وفاجأوا عسكر طروادة النائمين.

دراسة:

اميل توما ودوره في توظيف التاريخ في معارك الثقافة الوطنية الفلسطينية (٤)

● بقلم: د. ماهر الشريف ●

في رده عن هذا السؤال، يرفض اميل توما استخلاصات بعض المؤرخين الذين يربطون بين فشل هذه المحاولة وبين الاصل الالباني لابراهيم باشا، مستشهدا في هذا السياق بما قاله ابراهيم باشا نفسه في احدى المناسبات: «جئت الى مصر صبيا، ودمي منذ ذلك الحين قد لونته شمس مصر كليا باللون العربي» ومؤكدا ان عروبة هذه الدولة الجديدة كانت تفرضها الجماهير واللغة العربية والملامح القومية المشتركة التي كانت في طور التكوين في هذه الدولة. اما اسباب الفشل، فيعزوها مؤرخنا، من جهته، الى تدخل الدول الاوروبية، التي تخوفت من نهوض دولة عصرية في المنطقة تهدد طرق المواصلات ومشروعات تقسيم السلطنة العثمانية، وامتداد النظام الاستعماري، وكذلك الى قيام الاقطاعيين المحليين، الذين خلعتهم الادارة المصرية الجديدة، بتنمية تذمر بعض فئات السكان التي تضررت من الاجراءات القاسية، التي كان يستلزمها بناء دولة عصرية، مثل التجنيد وفرض الضرائب وتجريد المشايخ وانصارهم من السلاح»

وقد فتح فشل محاولة محمد علي لاقامة دولة عربية كبيرة الطريق واسعة امام تسرب الاستعمار الغربي الى المنطقة، وادى تقسيم العالم العربي، ولا سيما بعد احتلال بريطانيا مصر، الى عرقلة تطور حركة قومية عربية موحدة.

اللقاء بين بريطانيا والصهيونية

نظر اميل توما الى الحملة النابليونية باعتبارها نقطة تحول في سياسة الكولونيالية البريطانية تجاه منطقة الشرق الادنى. فقد عقدت بريطانيا، بعد هذه الحملة سلسلة «اتفاقاتها» مع امراء ومشايخ ولايات سواحل شبه الجزيرة العربية، ابتداء من عدن وحتى الكويت، واحتلت المواقع الاستراتيجية والاقتصادية الحاسمة التي يمكن ان تقطع الطريق على اية قوة تهدد الهند. وعادت اطماع الكولونيالية البريطانية بادية للعيان في فترة محاولة محمد علي اقامة الدولة العربية الكبيرة الاولى، حيث كان التهديد الذي مثله محمد علي وولده ابراهيم نقطة بداية في اللقاء بين الكولونيالية البريطانية والصهيونية، من قبل ان تولد الحركة الصهيونية بحوالي نصف قرن.

ويستشهد مؤرخنا، في معرض تثبيته لهذه الفكرة الجوهرية، بعدد من الكتاب والساسة البريطانيين غير اليهود الذين عالجوا ما كان يطلق عليها آنذاك المسألة التركية او المسألة الشرقية، واكدوا امرين بالتساوي تقريبا: ضرورة سيطرة بريطانيا على الشرق الادنى، وبالتحديد سوريا (وتشمل فلسطين)، واستخدام اليهود في استيطان فلسطين او سوريا لتثبيت السيطرة البريطانية على المنطقة وحماية طريق الهند.

غير ان الحماس البريطاني لفكرة الاستيطان اليهودي خف في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، ثم عاد وتجدد في القرن العشرين. فبريطانيا احتاجت فكرة «بعث اسرائيل» في فترة المزاحمة الحرة، ولم تعد في حاجة لها في وقت الصراع الشديد مع فرنسا في نهاية القرن التاسع عشر، حيث كان ميدان الصراع مصر وافريقيا،

وفيهما لم يكن من الممكن الاستفادة من صهيونية بريطانيا. وعندما عادت بريطانيا، في بداية القرن العشرين، وشعرت بحاجتها الى الصهيونية، كانت هذه الاخيرة قد اقامت منظمتها السياسية، التي بدأت تحتل مكانها في بعض المحافل الاوروبية.

وعندما يصل اميل توما في تحليله الى هذا الحد، يطرح فكرة جوهرية جديدة: كان اهتمام بريطانيا بالمنظمة الصهيونية قائما، في مطلع القرن العشرين على رغبتها في تسخير هذه المنظمة لتنظيم استيطان استعماري في بعض انحاء الامبراطورية البريطانية، وبشكل خاص في اوغندا.

ففي مطلع هذا القرن، كانت بريطانيا قد احتلت مصر، ولم تكن تستطيع، في ظروف التوازن الدولي الدقيق الذي ابقى الامبراطورية العثمانية على كف عفريت، ان تخطط الاستيلاء على فلسطين، غير ان تغير الاوضاع في العالم، ابان الحرب العالمية الاولى، وسنوح فرصة لتقسيم ممتلكات الامبراطورية العثمانية بعثا المشروعات الامبريالية البريطانية القديمة، وعاد البحث من جديد في «اعادة بعث اسرائيل».

ما هي العوامل التي جعلت بريطانيا تعلن تبنيها لمشروع اقامة «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين في نهاية عام ١٩١٧؟

في رده عن هذا السؤال، يتصدى اميل توما لما يسميه بعض «النظريات السخيفة» حول دوافع بريطانيا لاعلان وعد بلفور، ومنها ان بريطانيا اصدرت الوعد اعترافا منها بخدمات البحاثة حاييم وايزمن في اكتشاف الاسيتون الاصطناعي «الحيوي جدا»، في ادق مراحل الحرب! كما يتصدى لـ «النظرية الانسانية»، التي روجها اللورد بلفور نفسه، والذي زعم ان الوعد جاء تكفيرا عن الجرائم التي ارتكبتها اوروبا بحق اليهود! وفي مواجهة هذه النظريات، يؤكد مؤرخنا بأن مصلحة بريطانيا، لا الآنية فقط بل البعيدة المدى كذلك، كانت العامل المقرر في اعلان وعد بلفور، حيث اخذت بريطانيا في اعتبارها ممكنات استخدام الصهيونية في مواجهة حركة التحرر القومي العربية، التي كانت قد بدأت تتبلور بوضوح، وتتحول الى حركة ذات جذور بين الجماهير العربية في سوريا الطبيعية والعراق وغيرها.

ويتوسع اميل توما في عرضه لدوافع اعلان بريطانيا لوعد بلفور، فيقسم هذه الدوافع الى جوهري وثانوي، آني وبعيد المدى:

«فالجوهري كان رؤية ممكنات البرنامج الصهيوني في توطيد مواقع الامبريالية في الشرق الادنى، وهنا يعني صد الحركة القومية العربية واجهاضها اذا امكن. وهذا الهدف، وهو هدف بعيد المدى قرر ايضا صيغة وعد بلفور. اما الثانوي الآني، فكان تفويت الفرصة على الامبريالية من تأييد من يمكن جذبهم من اليهود لقضية الحلفاء، وخاصة في الولايات المتحدة.. ولا جدال في ان استخدام الصهيونية لابعاد اليهود الروس عن البلاشفة كان عاملا ثانويا، ولكن اهميته ازدادت بالحاجة الى مقاومة الشيوعية والاتحاد السوفييتي عامة».

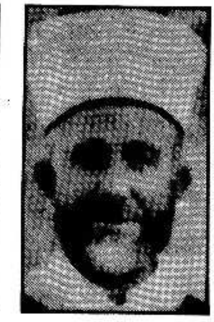
نشوء الحركة القومية العربية

اعار اميل توما اهمية خاصة لدور النهضة الفكرية، وبخاصة في مجال الاهتمام باخراج اللغة العربية من انحطاطها وجلو صفحات التاريخ العربي، في تعزيز يقظة الوعي القومي العربي، معتبرا ان نهج الادارة المصرية العربية في سوريا، والتي اهتمت بتأسيس مدارس ابتدائية في مختلف انحاء البلاد ومدارس ثانوية في المدن الرئيسية، قد ساهم اسهاما كبيرا في تعجيل النهضة الفكرية في سوريا. وبالتعارض مع استخلاصات بعض الكتاب، مثل جورج انطونيوس في مؤلفه «يقظة العرب» وانيس زكريا النصولي في مؤلفه: «اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر»، الذين بالغوا في دور المعاهد التبشيرية الاجنبية، ولا سيما الفرنسية والامريكية في لبنان، ونظروا اليها باعتبارها «مشعلا» لليقظة القومية العربية، يرجع اميل توما الى الازهر الفضل الاكبر في حفظ اللغة العربية طيلة قرون، ويشدد على ان النشاط الفكري الاول في سوريا قد بدأ قبل ان تبدأ البعثات التبشيرية نشاطها، وان اشخاصا مثل امين الشميل والشيخ يوسف الاسير ونوفل نعمة الله نوفل الطرابلسي وغيرهم لم يتلقوا علومهم في المدارس التبشيرية بل في المدارس البدائية (الكتاتيب) التي كانت قائمة في ذلك العصر، واهتمامهم باللغة العربية والتاريخ العربي يعود الى بذور قومية جنينية كانت قد بدأت تعتمل في المجتمع العربي، كما ان ركني اللغة العربية العظيمين، ناصيف اليازجي وبطرس البستاني، قد درسا في المدارس الوطنية، وتطورا مستقلين عن المبشرين، مع انهما تعاونا معهم.

وقد استنفر الاحتلال الاستعماري الذي بدأ يتسرب بعد فشل مشروع محمد علي، حركات استقلالية في كل قطر من الاقطار العربية، انتقلت في بعض الحالات الى ثورات مسلحة.

وكانت الايديولوجية السائدة في اطار هذه الحركات هي الايديولوجية الاسلامية. ومن هذه الايديولوجية نبعت فكرة الجامعة الاسلامية التي كان من ابرز دعاتها جمال الدين الافغاني (١٨٣٩ - ١٨٩٧)، والتي اكتسبت، في تلك الفترة من القرن التاسع عشر، ملمح مكافحة الامبريالية، وتمسكت بها الحركة القومية في مصر زمنا طويلا، من منطلق ان العودة الى السلطنة العثمانية يخلص مصر من الاحتلال البريطاني. كما اتجهت الحركة القومية في المغرب، في بداية القرن العشرين، الى هذه الفكرة للتخلص من اخطار الاحتلال الفرنسي.

غير ان التيار الاسلامي، وان كان غالبا، لم يكن وحيدا. فالى جانبه، ظهر تيار فكري قومي عربي، انبثق احد جداوله عن التيار الاسلامي، وعبر عنه عبد الرحمن الكواكبي بدعوته الى خلافة عربية اسلامية مركزها الجزيرة العربية، على اعتبار ان عرب الجزيرة هم بناة الجامعة الاسلامية وهم اقوى المسلمين عصبية، ولغتهم العربية اغنى لغات المسلمين ومصونة بالقرآن. اما جدول التيار القومي العربي الجوهري، فقد انبثق مستقلا عن الفكرة الاسلامية، ورائده اديب اسحاق من دمشق (١٨٥٦ - ١٨٨٥)، الذي ينظر اليه اميل توما باعتباره اول كاتب عربي معاصر صاغ فكرة الوحدة العربية الجنينية في مقاله: «دولة العرب»، وحدد جغرافيا العالم العربي واضعا في اطار الدولة العربية: الحجاز والشام ومصر والعراق واليمن وتونس والمغرب، وذلك في



● الحاج امين الحسيني ●

وقت كانت الفكرة القومية العربية اما غير واضحة بسبب التيار الاسلامي، او اقليمية بسبب الظروف السياسية المتباينة، ومنها سقوط بعض الاقطار بيد الاستعمار وبقاء الاخرى في السلطنة العثمانية . ويرى مؤرخنا بأن السبب في بروز هذا الاتجاه القومي العربي الخالص في صفوف الطوائف المسيحية العربية في سوريا يعود الى ان المسيحيين العرب قد خضعوا للسلطنة العثمانية من دون ان يتماثلوا معها، كما تماثل معها المسلمون الذين اعتبروها امتدادا للتاريخ العربي الاسلامي، وكان من الاسهل عليهم - لهذا السبب - ان يتجهوا الى القومية العربية، حين بدأت ملامح الوعي القومي تبدو على سطح الحياة الفكرية. ومما ساعد على نمو هذا الاتجاه ان السلطان الطاغية عبد الحميد حاول مقاومة الفكرة القومية العربية بترويج فكرة الجامعة الاسلامية التي فقدت كل مضمون معاد للاستعمار.

غير ان هذا الاتجاه القومي



● بلفور ●

العربي، والذي عبرت عنه بعض الجمعيات العلمية والادبية، لم يتجسد في نهاية القرن التاسع، في حركة سياسية تدعو الى الوحدة القومية العربية. ويعزو اميل توما السبب في ذلك الى عاملين رئيسيين:

اولا: التمائل والالتقاء الذي حصل بين اليقظة القومية العربية واليقظة القومية التركية، بحيث ان الفكرة القومية العربية الناشئة لم تتحول الى حركة قومية تدعو الى اقامة دولة عربية مستقلة، بل انعكست في تنظيم سياسي يدعو الى الاصلاح في اطار السلطنة العثمانية عن طريق المطالبة باللامركزية وتوسيع صلاحيات الولايات.

وثانيا: بروز تفكير قومي اقليمي في حدود مصر، وطده الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢، بتعميقه انفصال مصر عن الولايات العربية في السلطنة العثمانية.

(يتبع)

ايــدز الاستيطـــان

● بقلم: نهاد جدعون



● ليس في الدنيا بلد يسمح لمواطنيه او لمستوطنيه بمصادرة اراضي الغير بسهولة، مثل اسرائيل. يكفي المستوطن ان يكون يهوديا ليثبت للآخرين حقه التوراتي في الاستيطان.

فمن منا يتجرأ على استيطان اراض تعود ملكيتها الى يهود. فلو تجرأ احد ما وفعل ذلك لقصفت الحكومة عمره في الحال - كما قصفت جنوب لبنان.

ان رئيس الحكومة شمير ووزير أمنه آرنس يؤيدان جيشا جرارا من المستوطنين المتطرفين الوقحين، الذين لا عمل لهم ولا مرتزق الا كلمة (استيطان). وهؤلاء منتشرون في الاراضي العربية الفلسطينية بحيث يسدون على اصحاب الاراضي منافذ الطرق ويعترضون كل فلسطيني في كل سبيل. وقد يجهلون عمدا، ان في اللغة التي يتعلمون بها توجد كلمات أخرى غير كلمة استيطان. وقد يعتقدون ان كلمتي (وقف الاستيطان) معناهما تدمير اسرائيل، ولا مبرر لتلك الحياة الاستيطانية المجانية الا ادعاء الملكية المستمدة من الدين او من التوراة.

ان السياسة الاستيطانية المعقوتة، التي تنفذها عمدا حكومة شمير قد تلهب المستوطنين حماسة، وتشجعهم بضرورة المضي بحماس في بناء المزيد من المستوطنات. اذ ان عملية الرد على كل حادثة قتل يهودي بإقامة مستوطنة جديدة - تشجع كل يهودي متطرف بأن يضحي بنفسه من اجل ان تقام مستوطنة جديدة مسماة على اسمه.

لقد تم الكشف مؤخرا، عن مخطط لمصادرة حوالي مليون دونم من الاراضي في المناطق المحتلة بغرض استخدامها لاهداف عسكرية.

اذن فالحكومة لا تختلف عن هؤلاء المستوطنين ولا تخالفهم في الرأي ولا تعمل على وقف استيطانهم ما دامت هي الرائدة في الاستيطان، وصاحبة فيروس قصور المناعة الاستيطانية (ايدز المستوطنات)، الذي اخذ يتفشى في الآونة الاخيرة، وبالذات في اثناء عملية السلام - وسط المستوطنين المخلصين لسياسة ارض اسرائيل الكاملة.

لا شك ان هؤلاء المستوطنين يحترفون اللصوصية والقرصنة على مستوى حكومي رفيع، فان الاراضي العربية الفلسطينية تنتابها السرقة والمصادرة منذ اكثر من اربعين عاما، بحيث ان الشباب الذين اصبحوا الآن على ابواب الكهولة لم يعرفوا غير تلك الفوضى نظاما. وهم يعتقدون ان النظام هو الفوضى، والفوضى هي النظام.

والذي يتتبع سير الاستيطان في المناطق المحتلة ومخطط مصادرة مليون دونم من الاراضي العربية، يخيل اليه ان الحكومة الشميرية قد احتكرت اللصوصية في البلاد، وانه يجب على لصوص شيكاغو ونيويورك ان يطأطئوا الرؤوس امام هذه الحكومة وزملائها من المستوطنين المحترفين في السرقة.

مشكلة استيعاب المعاقين في المؤسسات

● بقلم: عامر بشارة ●

● برزت في السنوات الاخيرة في اسرائيل ضائقة تنظيم المعاقين (المتخلفين عقليا) في المؤسسات الداخلية الحكومية، وازدادت تفاقما بحيث امتلأت هذه المؤسسات ولم يعد بوسعها استيعاب معاقين إضافيين. وبهذا تكونت هوة عميقة بين الطلب وبين عدد الاماكن المتاحة فعلا، حيث وصلت قائمة المنتظرين بوزارة العمل والرفاه الاجتماعي الى ٩٠٠ معاق.

ومع ازدياد عدد سكان اسرائيل وازدياد عدد المعاقين حيث تصل النسبة اليوم الى اكثر من واحد بالمئة - لم يطرأ اي تغيير على ادارة مؤسسات المعاقين من قبل الحكومة ولم يزدد عددها بل على العكس أخذ بالتناقص. كل سنة تغلق مؤسسة واحدة على الأقل. وما اريد ايضاحه هنا ان هؤلاء المعاقين المسجلين في قائمة الانتظار بوزارة العمل محرومون من حقهم الاساسي في اطار تربوي، تعليمي، تأهيلي يساعد على تطورهم ونموهم العقلي والجسدي. ومن المجحف انهم سينتظرون، ربما سنين عديدة، بدون تنظيم.

وقبل ان اتطرق الى ابعاد هذه المشكلة وتأثيرها الاجتماعي والسياسي، سأتعرض للاسباب الاساسية في نشوب هذه الضائقة وأولها واهمها هو الميزانيات والتمويل، حيث ان حصة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي من ميزانية الدولة هي اقل حصة. ولا تحظى القضايا الاجتماعية وما تحويها من مشاكل في جميع مجالات الحياة، بإهتمام الدولة وليس غريبا أنه حتى هذه اللحظة لم يعين وزير للرفاه الاجتماعي. ولهذا فالميزانيات التي توزعها الوزارة ذاتها الى فروعها المختلفة لا تكفي لحل جزء بسيط من المشاكل الاجتماعية. فالميزانيات القليلة لا تكفي لاقامة مؤسسات جديدة ولا لتوسيع ما هو قائم، وبصعوبة تحافظ على صيانتها الدائمة من خطر الانهيار. فهناك ١٦ مؤسسة حكومية و ١٤ مؤسسة عامة (جمعيات خيرية وحركات اجتماعية) وعشر مؤسسات خاصة والحكومة تحدد لهذه المؤسسات مخصصات لاستيعاب عدد محدود من المعاقين ولا يمكن للمؤسسة ان تستوعب زيادة عما خصص لها الا اذا كانت الزيادة على حسابها الخاص (وهذا فقط في المؤسسة الخصوصية او العامة)، وهذا الامر لا يحدث طبعا.

وتجدر الاشارة الى ما يحظى به الوسط العربي من ميزانيات في هذا المجال ولا يمكن مقارنة ميزانياته بميزانيات الوسط اليهودي وهذا يعود الى سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة تجاه العرب في اسرائيل.

اما السبب الثاني الذي ادى الى ازمة استيعاب الاولاد المعاقين في المؤسسات فيعود الى ان الحكومة تسيطر على غالبية المؤسسات القائمة في البلاد والتي تبين فشلها بإدارة هذه المؤسسات وذلك من خلال تجارب السنين الطويلة. حيث انها لم تعمل على تطويرها وتوسيعها.

اما السبب الثالث فيظهر التناقضات في كيفية تعامل الوسط المهني والحكومي في اسرائيل مع القضايا الاجتماعية ومن ضمنها قضايا المعاقين، اذ ان الازمة لم تنشأ اليوم وكانت بدايتها منذ سنوات السبعين ولا زالت تتفاقم ويزداد عدد المعاقين المرشحين للتنظيم. وهذا يعود ايضا الى انعدام الخدمات تقريبا المقدمة الى المعاقين في بيئتهم الطبيعية مثل المدارس والنوادي الخاصة، والاطر التشغيلية المحصنة، بما يتناسب مع زيادة المعاقين واختلاف مشاكلهم. لذا فتوسيع الخدمات الجماهيرية - اليومية وتطويرها داخل الاحياء السكنية يجب ان يكون بشكل اوسع مما هو عليه اليوم، وذلك لخلق بديل ملائم للخدمات التي تقدمها المؤسسات الداخلية حيث لا توجد مؤسسات كافية ولا خدمات يومية كافية للتغلب على الازمة القائمة.

هنا يجب الاشارة الى نوعية المعاقين الذين يتوجهون الى المؤسسات الداخلية وعادة تكون من الحالات الصعبة والتخلف العقلي العميق. حيث تطالب عائلاتهم بتنظيمهم في مؤسسات داخلية لصعوبة تعاملهم مع ذلك المعاق وسد احتياجاته والتعامل مع تصرفاته غير العادية وبالاخص اذا كانت تميل الى العنف. لهذا يحتاج قطاع المعاقين الى خدمات يومية وداخلية واسعة ومميزة.

ومن هنا ننطلق الى التناقض القائم في الاهداف الاساسية والسياسية المتبعة من قبل الجهات المهنية بوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، حيث انهم يسعون الى تطبيق مبدأ «التطبيع» (الخاص بالمعاقين) وتخفيف التوجه نحو المؤسسات الداخلية. ومبدأ التطبيع يعني استيعاب المعاق في بيئته الطبيعية وممارسة حياته الاجتماعية في بيته وحيه كأي طفل او انسان عادي.

هذا المبدأ جديد نسبيا ويعتبر تجديدا في المفاهيم القائمة بالنسبة للمعاقين. فهو انساني اولا ويعطي المعاق حقه، ويطبق هذا المبدأ في جميع الدول الاوروبية وخصوصا الاسكندنافية. الا ان هذا يتضارب مع ما عليه الحال في اسرائيل. فان الخدمات اليومية والجماهيرية المقدمة للمعاقين في اسرائيل ما زالت قليلة وتتطور في بطء نسبيا ولا يمكن ان تكون بديلا للخدمات التي تقدمها المؤسسات الداخلية. من هنا نستنتج انه في الوضع القائم لا غنى عن المؤسسات الداخلية واذا اردنا السعي نحو مبدأ تطبيع المعاق علينا ان نؤمن ارقى الخدمات الاساسية الشخصية والانسانية لجميع المعاقين.

نعود الآن الى الابعاد والاخطار الناجمة عن هذه الازمة الصعبة فالمتضرر الاول هو المعاق نفسه الذي يحرم من حقوقه الاساسية بسد احتياجاته من التعليم والتربية والتأهيل التي تساعده على النمو والتطور مثل كل انسان عادي. المتضرر الثاني هو عائلة المعاق بحيث انه يصعب الأمر عليهم اكثر مما نتوقع. فالمعاق يشكل عبئا كبيرا على عائلته من حيث اتساع طلباته وحاجياته الكبيرة التي تزيد عن احتياجات الانسان العادي، لأنه فاقد القدرة او بعضها على القيام بواجباته الشخصية كالنظافة والعمل وربما النطق والتعبير المحدود، او المعدوم، يتوقف ذلك مع مستوى ودرجة تخلفه العقلي. وكل هذا يشكل عبئا كبيرا على عائلته التي يتطلب منها رعاية مكثفة تصل احيانا طوال الليل النهار ويصعب عليهم الملاءمة والموازنة بين متطلبات وحاجيات العائلة من جهة ورعاية المعاق المكثفة من جهة اخرى. الامر الذي يضطر احد الوالدين احيانا ان لا يخرج الى العمل وهذا ما يدفع الاهل الى طلب ادخال المعاق الى مؤسسة داخلية ويزداد الامر سوءا عندما لا تتوفر الخدمات الجماهيرية اليومية للمعاق التي تؤدي الى بقاء المعاق في البيت مما يؤدي الى حدوث توتر في العائلة بحيث يخرجها هذا الوضع من توازنها وبالنهاية الى هدم العلاقة بين الزوجين. اذن، فإن هذه الخدمات لها فائدة كبيرة للمعاق اولا ولتخفيف الضغط عن العائلة.

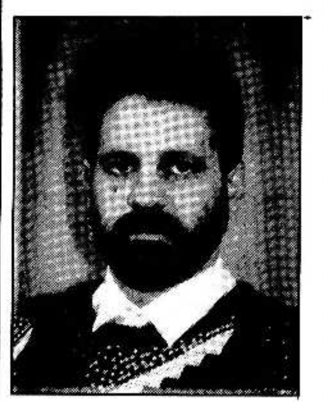
- لذا نتوجه الى جميع المختصين بالأمر في الوزارات المختلفة والمهنيين بأن يزيدوا من اهتمامهم بالمعاقين عن طريق زيادة المؤسسات لاستيعابهم وزيادة الميزانيات للمؤسسات القائمة.

(الطيرة - عامل اجتماعي)

حديث اليوم:

مع المهندس اديب داوود حول المؤتمر الدولي للمحافظة على عكا

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●



● بمبادرة سلطة الاثار الاسرائيلية ووزارة السياحة وبرعاية اليونسكو والمركز الثقافي الايطالي ومؤسسة غيتي الالمانية، وبحضور كبار الاخصائيين في العالم بالمحافظة وترميم المباني والمدن التاريخية، افتتح صباح امس الاول الاحد في «قاعة الفرسان» في عكا القديمة «المؤتمر الدولي حول المحافظة وترميم عكا القديمة» ويستمر لمدة خمسة ايام.

افتتح المؤتمر بمشاركة اكثر من (٧٠) من المحاضرين والمدعوين وخبراء دوليين من المانيا والولايات المتحدة وهنغاريا وبولندا وايطاليا وتركيا وفرنسا ويوغوسلافيا وبلجيكا واسرائيل.

والعربي الوحيد الذي يشارك في المؤتمر هو المهندس اديب داوود، بصفته عضو لجنة المهندسين المعماريين المختصين بالمحافظة على الابنية والمدن التاريخية الدولية المنظمة داخل اليونسكو التي ترعى مثل هذه المواضيع في جميع انحاء العالم. واديب مهندس معماري مختص بالمحافظة على الابنية والمواقع التاريخية، تعلم في مركز اليونسكو، حيث حصل على شهادة الخبرة والتخصص الدولية من معهد اليونسكو في روما، ويعمل بترميم المباني القديمة في البلاد، وفي مدينة عكا القديمة بشكل خاص وبالتعاون مع مجلس لجان الاحياء والهيئات العكية الاخرى.

وحول المؤتمر بشكل عام دار الحديث التالي مع المهندس داوود:

- ما هي مساهمتك كعربي وحيد في المؤتمر وبماذا يتجسد دورك؟

- اشتراكي في المؤتمر يتلخص بعقد جولات ميدانية ومقابلات مع الاهالي وعرض شريط فيديو كفيلم وثائقي حول اوضاع السكان العرب. ويوم امس الاثنين قام مدير مركز اليونسكو في روما وبعض الخبراء الدوليين الكبار وبمبادرة مني، بزيارة لمدينة الناصرة للاطلاع عن كثب على معالمها واثارها وخاصة الميراث المعماري الفلسطيني، وذلك بهدف اشتراك اليونسكو في عملية المحافظة على الميراث المعماري الفلسطيني في بلادنا بشكل عام

- وما هي المساعدة التي يمكن ان يقدمها الخبراء في هذا المجال؟

- باستطاعتهم العمل على الاعلان عن مواقع ومدن تاريخية انها ذات اهمية حضارية للمجتمع الدولي ككل مع كل ما يترتب عن ذلك من مساعدات على تنفيذ اعمال المحافظة والترميم وكذلك التخطيط لذلك على الصعيد العملي.

- ولماذا اختيرت عكا بالذات كموضوع للمؤتمر وابحاثه؟

- لان هنالك نظرة من الحكومة ومؤسساتها ان عكا كمدينة تاريخية قائمة ومحافظ عليها بوضع معقول، تشكل طاقة وكنزاً معمارياً وسياحياً يجب المحافظة عليه. وترى الحكومة في عكا المكان الثاني بعد القدس من ناحية قيمة الكنز المعماري والاثري الذي تحتويه. والمحافظة على عكا تعني عدم هدم بيوت وعدم السماح باضافات للابنية القائمة التي تتعارض من ناحية الطابع مع واقع المدينة وتاريخها المعماري والاثري.

- ما هو الهدف من المؤتمر وهل سيساهم في تحسين اوضاع المواطنين العرب خاصة اصحاب الدور الايلة للسقوط والخطرة؟

- يعقد المؤتمر تحت شعار: عكا المدينة التاريخية - المحافظة على مدينة من القرون الوسطى. وتوجد لليونسكو مواثيق دولية هدفها تحديد الطرق وكيفية العمل في هذا المجال. وتطبيقا للروح السائدة اليوم في مذكرات ووثائق الخبراء في اليونسكو للمحافظة على المدينة التاريخية بما فيها المحافظة على الحياة العامة فيها. القصد هنا المحافظة على السكان العرب، حيث توجد نية للمحافظة على عكا التاريخية بهذه الطريقة مع الاخذ بالاعتبار الدروس التي استخلصت من المحافظة على مدينة يافا التاريخية وبعض الاحياء في القدس القديمة. وواضح ان دعوة الحكومة برعاية اليونسكو تمثل افتتاح حملة دولية للترويج لمشروع المحافظة على عكا القديمة، يتم خلاله تجنيد الخبراء والمعرفة والميزانيات من الهيئات الدولية وبالاخص منظمة الامم المتحدة ممثلة باليونسكو. وبادرت وزارة السياحة بالاتفاق مع سلطة الاثار لتحضير تخطيط شامل بما يخص المحافظة على المدينة حيث سيقوم خبراء مختصون بعملية مسح شاملة للابنية والسكان ومن ثم تحضير خطة عملية للمحافظة على الابنية والمواقع تتم بعدها مرحلة التنفيذ العملية.

- هناك اكثر من (٣٠٠) بيت في عكا القديمة آيلة للسقوط وخطرة جدا هل نستطيع طمأنة اصحابها ان بيوتهم سترمم؟

- حسب خطة وزارة السياحة سيستمر تحضير هذا التخطيط اربع سنوات وبتكلفة (٤) ملايين شاقل. وعلى الاهالي ان لا يعيشوا في اوهام ان التنفيذ سيتم غدا، فالامر قد يطول!! وهناك تنافس بين السلطات المختصة كالبلدية وشركة عميدار وسلطة الاثار حول من سيكون صاحب القرار بالتعامل في قضايا عكا في مختلف المجالات وبالاساس موضوع الترميم، حيث تقوم البلدية وشركة عميدار باصدار اوامر هدم لكل بيت خطر وذلك استنادا الى قانون التنظيم والبناء لسنة (٦٥) بينما تعارض سلطة الاثار ذلك لان كل تغيير او هدم او اضافة يشكل تغييرا جذريا بطابع المدينة التاريخي.

- ولكن هل بدأ على الاقل التخطيط للترميم؟

- البدء في التخطيط لم يتم بعد بشكل شامل ورسمي ولكن هنالك بدايات ومبادرات معينة تقوم بها بالاساس سلطة الاثار خاصة فيما يتعلق بالمسح المعماري المنوي تنفيذه وبالتالي هدف التخطيط تحسين الظروف السكنية للمواطنين العرب مستقبلا وليس آنيا.

- المؤتمر غني بالمحاضرات فما هي المواضيع التي ستعالجها وهل من عمل ميداني؟

- ستعقد عدة جلسات تشمل محاضرات حول المحافظة على المباني والمدن التاريخية. وعكا كقيمة تاريخية واثرية وسياحية. وخارطة عكا في الفترة الصليبية. وميناء عكا في الفترة الصليبية والاسلامية المبكرة. ومقارنة بين بنيرا وعكا كقطبي الحضارة المتوسطية. وعكا من القرن السادس عشر حتى التاسع عشر وتحولها من قرية صغيرة الى مدينة تاريخية وغيرها.. كما ستتم جولات ميدانية في المدينة.

- اين وكيف سيختتم المؤتمر اعماله؟

- سيختتم المؤتمر اعماله في مدينة القدس بجلسة تلخيص ونقاش حول مائدة مستديرة لاستخلاص العبر والنتائج والطرق التي يجب اتخاذها بالعمل في مشروع المحافظة وترميم عكا القديمة بناء على الدراسات والمشاريع ذات الطبيعة المشابهة التي اقيمت في مدن تاريخية اخرى والتي سيقدمها الخبراء الدوليون. وفي اليوم الاخير ستكون جولة لمتحف تاريخ القدس وكذلك جولات في المدينة للاماكن المقدسة للديانات الثلاث. ويختتم المؤتمر نقاشاته وابحاثه بنقاش حول طاولة مستديرة حول المحافظة على المواقع التاريخية في القدس برئاسة سيلفيو مرطال ممثل منظمة تابعة لليونسكو. ويختتم بحفل كونسيرت».

غورباتشوف لم يقدم استقالته

قد يدعو مؤتمر نواب الشعب للانعقاد للبحث في وثيقة الجمهوريات السلافية

*** غورباتشوف لا يستبعد تنظيم استفتاء شعبي للبت في الوثيقة * شعوب وبرلمانات الجمهوريات الثلاث لم تنتدب رؤساءها للتوقيع على هذه الوثيقة ***

● موسكو – شدد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاثنين، على ان قرار تصفية الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يتخذ الا بصورة دستورية اي بقرار في مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي وباستفتاء عند الاقتضاء.

واشار غورباتشوف في تصريح تلاه احد مقدمي نشرات الاخبار في التلفزيون المركزي الى ان الوثيقة التي وقعتها امس الاول الاحد ثلاث جمهوريات سلافية ولم تطرح على برلمانات الجمهوريات والبرلمان السوفييتي للموافقة عليها ولم تطرح ايضا على المواطنين».

وفي تصريحه هذا لم يشر الرئيس السوفييتي اطلاقا الى احتمال استقالته. وقال وان ما يهمني خصوصا في هذه الوثيقة التي تبناها في الثامن من كانون الاول العام ١٩٩١ المسؤولون في روسيا البيضاء وروسيا واوكرانيا هو الى اي مدى تستجيب لمصالح سلامة المواطنين».

واضاف الرئيس السوفييتي ان «الموضوع هو اعطاء الدولة شكلا اخر ويجب حل هذه المسألة وفقا للدستور». وقال «يجب عقد مؤتمر استثنائي لنواب الشعب والا لا استبعد تنظيم استفتاء شعبي حول هذه المسألة».

ويواصل غورباتشوف بذل قصارى جهده للحؤول دون تنفيذ الاعلان الذي اقره رؤساء جمهوريات روسيا وبيلوروسيا واوكرانيا، امس الاول، والذي انضم اليهم لاحقا رئيس جمهورية ارمينيا.

الا ان جهود غورباتشوف مرهونة بموقف رئيس جمهورية كازاخستان، نور سلطان نزارباييف، اذ انه في حال اتخاذه موقف معارض للاجراء المذكور من شأنه ان يعزز موقف غورباتشوف ويدعمه في اقامة نظام مركزي وايجاد في نهاية الامر حل وسط في ما يتعلق بمعاهدة الاتحاد الجديدة بين الجمهوريات يعطى خلالها غورباتشوف منصب منسق ما بين الجمهوريات.

وذكرت وكالة انباء «ريا» ان الجهاز الاعلامي التابع للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف نفى، امس الاثنين، شائعات عن استقالته.

وصرح الكسندر ليكوتال مساعد رئيس الجهاز الاعلامي في الرئاسة السوفييتية لوكالة انباء «ريا» بان الشائعات عن استقالة غورباتشوف «لا صلة لها اطلاقا بالحقيقة».

وكانت وكالة انباء «تاس» السوفييتية الرسمية تحدثت بعد ظهر امس عن هذه الشائعات!

الى ذلك قال ليكوتال ان غورباتشوف اعتبر ان الاتفاق الذي وقعته الجمهوريات السلافية الثلاث امس الاول الاحد هو «اعلان نوايا وليس امرا واقعا». وفي ختام لقائه مع الرئيسين الروسي والكازاخستاني صرح غورباتشوف بان رؤساء روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء لم تنتدبهم شعوبهم او برلماناتهم التوقيع على هذا الاتفاق كما افاد الجهاز الاعلامي الذي نقلت اقواله وكالة «ريا».

وذكر ليكوتال، ايضا، ان الرئيس السوفييتي «يجري مفاوضات مكثفة مع قادة الجمهوريات».

وكان غورباتشوف التقى ظهر امس الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، (الذي مثل، ايضا، رئيسي اوكرانيا، ليونيد كرافتشوك، وروسيا البيضاء، ستانيسلاف شوشكيفيتش) ورئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزارباييف.

وقالت وكالة «تاس» ان رئيس اذربيجان اياز مطاليبوف ورئيس طاجكستان رحمن نابييف انضما ايضا الى الاجتماع.

واوضح الجهاز الصحفي التابع للرئاسة السوفييتية ان اللقاء استغرق حوالي الساعة.

وقال الرئيس الاوكراني امس ان تشكيل المجموعة الجديدة للدول المستقلة يعني «الانهيار النهائي للاتحاد السوفييتي السابق»!

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله الى كييف (اوكرانيا) قادما من مينسك (روسيا البيضاء) ونقلته وكالة الانباء الروسية اكد الرئيس الاوكراني مجددا ان المجموعة الجديدة تتألف من قوى مستقلة ولا تنص على تشكيل اية بنية عليا فوق سلطات كل من الدول الثلاث.

واضاف ان المجموعة الجديدة «مستعدة للتعاون مع الهيئات الاوروبية ومع كل الجمهوريات الاخرى».

وقال «ولقد قررنا وقف عملية الانهيار التي بدأت بقيادة المركز منذ العام ١٩٨٥»!

ونقلت اذاعة موسكو عن المسؤول عن جهاز الصحافة التابع للرئيس الروسي مساء امس ان اللجنة الاقتصادية للجمهوريات المكلفة بتنسيق السياسة الاقتصادية للاتحاد لم تعد موجودة بعد قرار روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء حل البنى الاقتصادية للاتحاد السوفييتي!

وكانت اللجنة الاقتصادية المنعقدة صباح امس الاثنين اوقفت اعمالها دون التوصل الى اقرار موازنة الاتحاد السوفييتي للفصل الرابع من العام ١٩٩١.

بعد يوم من النشر في «الاتحاد»

مي وليد الغصين معتقلة في عسقلان

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – علمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان ان الشابة المعتقلة مي وليد اسماعيل الغصين (٢١ عاما) من بلدة بيتونيا – قضاء رام الله تحتجز في معتقل عسقلان (اشكلون) منذ عدة ايام.

ويذكر ان عائلة المعتقلة قد قامت بالتوجه الى شرطة المسكوبية لزيارتها الا انهم بلغوا بنقلها ولم يحدد المعتقل الذي نقلت اليه.

وناشدت العائلة (عبر «الاتحاد» امس) المؤسسات المختلفة لحقوق الانسان لايجادها بعد عجز مكتب الصليب الاحمر بكشف مكان احتجازها.

بمشاركة الحسيني ونفاع ومحاميد وفارس:

زرع اشتال الزيتون في بيت اكسا تعبيرا عن التشبث بالارض

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام، امس، نواب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هاشم محاميد، تمار غوجانسكي ومحمد نفاع، والنائب حسين فارس (مبام) بزيارة تضامنية لموقع اراضي بيت اكسا التي اعلنت سلطات الاحتلال عن مصادرتها، وقاموا سوية مع السيد فيصل الحسيني وحشد من اهالي القرية بزراعة اشتال الزيتون في هذه الارض تعبيرا عن التشبث بالارض وعدم التنازل عنها، وجاءت هذه الخطوة لدعم نضال اهالي قرية بيت اكسا بمناسبة مرور اربع سنوات على انطلاقة انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة. وعشية يوم حقوق الانسان العالمي.

ومن المعلوم ان الحاكم العسكري لمنطقة رام الله، كان اعطى امرا شفويا لمختار قرية بيت اكسا بمصادرة هذه الارض والتي تقدر مساحتها بعشرة الاف دونم، والمختار بدوره نقل الخبر الى اصحاب الاراضي.

ويروي اصحاب الاراضي، ان عملية دخولهم الى ارضهم اصبحت كابوسا، فقوات الاحتلال تنكل وتهين وتعتقل الفلاح الذي يدخل ارضه، ويساعدهم في ذلك رجال حماية الطبيعة وسماسرة الارض و«الزعران» فيخرجون الفلاحين من اراضيهم تحت تهديد السلاح، او يتم اعتقالهم ونقلهم الى مقر الحاكم العسكري، حيث تمارس ضدهم كل الطرق والاساليب من اجل توقيعهم على تعهد بعدم دخول الارض او التنازل عنها مقابل اطلاق سراحهم.

وقرية بيت اكسا، كانت تملك حتى سنة ١٩٦٧، ١٤٠٥٠٠ دونم صادرت سلطات الاحتلال حتى الان معظمها وتعمل على تصفية ما تبقى منها، واكبر دليل على ذلك، ان الخارطة الهيكلية التي وضعت للقرية تضم فقط ثلاثمائة دونم!

وعلى اثر مغادرة اعضاء الكنيست قرية بيت اكسا، قامت الدورية العسكرية، بمطاردة شبان القرية واوقفت حوالي عشرين منهم واجبرتهم على خلع ملابسهم وكشف الجزء العلوي من اجسامهم في البرد القارس لمدة نصف ساعة واطلقت سراح معظمهم بعد ان سجلت اسماءهم وارقام هوياتهم، ونقلت الشابين حكيم مصطفى غيث ورشاد ذياب عواد الى نقطة الجيش قرب منطرة «غفعات هرادار» بحجة تجولهما بدون هويات، واستنكر نواب الجبهة اعتداءات قوات الاحتلال هذه، وطالبوا باطلاق سراح الشابين المعتقلين.

شركة «بان آمريكان» الامريكية للطيران:

ايران وواشنطن هما المتورطان في حادث اسقاط الطائرة وليس ليبيا

● القاهرة – كشفت شركة «بان امريكان» بعدا خطيرا في قضية الاتهام الجائر الذي وجهته الولايات المتحدة الى ليبيا، وزعمت فيه تورط الجانب الليبي في حادث اسقاط طائرة تابعة للشركة فوق لوكيربي باسكوتلندا عام ١٩٨٨ واتهمت «بان امريكان» الحكومة الامريكية بالتواطؤ مع ايران عمدا في حادث نسف الطائرة.

فقد اشار مسؤول كبير في شركة «بان امريكان» الى لقاء تم بعد الحادث بين الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارجريت تاتشر، جرى فيه الاتفاق على حجب كافة المعلومات المتعلقة بضلوع ايران في الحادث لاعتبارات سياسية وتفضي الوقائع التي كشفتها «بان امريكان» ضمنا الى نتيجة محددة.. هي تبرئة ليبيا بصورة كاملة والقاء مسؤولية الحادث على الولايات المتحدة نفسها.

فقد صرح مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة العربية لصحيفة «الاهالي» المصرية (٩١/١٢/٤) بان شركة «بان امريكان» رفعت دعوى ضد الحكومة الامريكية تتهمها بالتواطؤ في حادث تحطيم الطائرة فوق قرية لوكيربي الاسكتلندية واستند الاتهام الى قانون حرية تداول المعلومات من وكالة المخابرات الامريكية وبشهادة عدد من اعضاء جهاز الاستخبارات الامريكي.

وقال محمود البوسيفي، امين الاعلام الليبي، في تصريح خاص لـ «الاهالي» ان التهديدات والاستعدادات لضرب ليبيا تعد خطوة الى الوراء بالنسبة لجهود السلام في الشرق الاوسط.

واستندت الشركة في اتهامها الى انه كانت لدى جهاز المخابرات تحذيرات من قبل المخابرات الالمانية والبريطانية والموساد قبل وقوع الحادث بستة اشهر. كما استمر تحذير المخابرات الالمانية قبل وقوع الحادث بـ ٩٠ دقيقة ولم تتخذ الحكومة الامريكية اي اجراء لحماية الطائرة.

وقال مسؤول الجامعة العربية انه بعد وقوع الحادث سجلت المخابرات الامريكية مكالمة ابلغت فيها السفارة الايرانية بالمانيا وزارة الداخلية الايرانية بحادث الطائرة وهنأتها على اتمام العملية.

وعلى الجانب الاخر اعلن وزير الخارجية الليبي ان الاتهامات الامريكية ليست اكثر من ذريعة لشن عدوان جديد مبيت من قبل الادارة الامريكية والحكومة البريطانية بقصد معاقبة ليبيا وتغيير نظامها السياسي بالقوة ومعاقبتها لمواقفها السياسية.

وكان الرئيس بوش قد اكد ان الخيار العسكري واحد من الخيارات المتاحة اذا رفضت ليبيا تسليم الليبيين المتهمين.

هذا وكانت شركة «بان امريكان» قد وصلت الى مصاعب مالية كبرى. وتوصلت الى اتفاق مع شركة «دلتا» الامريكية لانقاذها بواسطة شراء نصف اسهمها. ولكن شركة «دلتا» تراجعت بشكل مفاجئ، يوم الجمعة الماضي، عن شراء الاسهم مما دفع «بان امريكان» الى الافلاس. ويربط المراقبون بين هذا التطور المفاجئ وبين الدعوى التي رفعتها الشركة ضد الحكومة الامريكية.

من ملف «حقوق الانسان» في العالم العربي:

اكثر من ٨٠٠ سجين سياسي في المغرب

*** اوضاع الاعتقال وحشية وتتسبب في موت وانتحار السجناء * السلطات اجبرت ست صحف على التوقف عن الصدور ***

● الرباط – الوكالات – قالت جماعة مغربية ان حقوق الانسان لا تزال تنتهك في المغرب رغم اطلاق سراح بعض السجناء السياسيين وتحسين الاوضاع في السجون.

واضافت «الرابطة المغربية لحقوق الانسان» قولها في تقرير ان المبادرات العارضة لم تغير الوضع البائس حقا لحقوق الانسان في المغرب.

وقال التقرير الذي قرأه الامين العام للرابطة عبد الحميد امين ان ظاهرة الاعتقال السياسي والجوانب الاخرى للمشكلة لا تزال باقية وان حقوق الانسان لا تزال تنتهك رغم اطلاق سراح بعض السجناء السياسيين والعسكريين.

وقد امر الملك المغربي الحسن الثاني بالعفو عن (٩٠) يساريا كانوا قد اودعوا السجن لاتهامهم بالتآمر للاطاحة بالملكية. وفي ايلول – تشرين الاول الماضيين اطلق سراح (٢٦) من افراد القوات المسلحة بعد ان سجنوا لدورهم في محاولات انقلاب عسكرية.

وقال تقرير «الرابطة» انه رغم هذه الاجراءات فان عدد السجناء السياسيين ارتفع بعد القبض على مئات من الاشخاص اشتركوا في احداث عنف سياسي في مدينة فاس منذ عام وفي اشتباكات طلابية في عدة مدن واثناء مظاهرات نظمت احتجاجا على حرب الخليج.

ولم يذكر التقرير عدد السجناء السياسيين ولكن مسؤولين بالرابطة يقدرون عددهم بنحو (٨٠٠) سجين.

وقال التقرير انه رغم بناء سجون حديثة في الرباط والدار البيضاء فان اوضاع الاعتقال تسببت في حالات وفيات وانتحار وحالات تمرد فردي وجماعي واضراب عن الطعام.

واضاف التقرير قوله ان حرية الصحافة انتهكت ايضا. وفي العامين الماضيين اضطرت ست صحف الى التوقف عن الصدور واتخذت اجراءات قانونية ضد خمس صحف اخرى.

وطالبت الرابطة بعفو عام عن جميع السجناء والمنفيين السياسيين وتغييرات في الدستور تكفل دمقراطية شعبية حقيقية وحياد الحكومة وانتخابات حرة.

وتطالب الرابطة شأنها في ذلك شأن احزاب المعارضة الرئيسية بانتخاب مجلس وطني يتولى وضع دستور جديد لعرضه على استفتاء شعبي.

والرابطة المغربية هي احدى ثلاث جماعات لحقوق الانسان في المغرب.

وقد انشأ الملك الحسن مجلسا استشاريا ملكيا بشأن حقوق الانسان للتحقيق في انتهاكات لحقوق الانسان ولكن الرابطة قالت ان الموقف الرسمي من حقوق الانسان يتسم برغبة في حجب الحقيقة.

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو D.L ١٩٨٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٧)

سوبارو ١٦٠٠ D.L موديل ١٩٨٩ + مكيف هوائي ومسجل، يد ثانية ت: ٠٤/٩٤٦٣٤٧. او ٠٤/٩٤٦٥٦٢ (٢٨٦)

سوبارو ١٦٠٠ D.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٥)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ ٠٤/٩٦٦٤٨١.
بيت ٠٤/٩٦٥٨٩٨.

اودي ٨٠ - CC - ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ مع مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٨)

اودي ٨٠ موديل ١٩٩١ بحالة ممتازة ت: العمل ٠٤/٥٣٠٢١٩. البيت ٠٤/٩٤٧١٦٤. (٢٨٥)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء ٠٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

رينو ٩ G.T.C ١٤٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ - ١١٠٠ G.T.C ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ١٨ - ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٥ فل اوتوماتيك ت: ٠٤/٩٦١٨٤١. (٢٨٨)

رينو (٩) سبرنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦. ٠٦/٧٢٠١١. (٣٠٩)

رينو ٩ G.T.C ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٦)

كراج MITSUBISHI MOTORS
ميتسوبيشي
خدمة مرهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٠٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٠٦/٥٥٦٨٦١.

فيات مالاجا G.I.X ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٠)

فيات ١٢٧ ٩٠٠ موديل ١٩٨٢ ٣ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٥)

فيات ١٣١ - ١٦٠٠ موديل ١٩٨٢ مع مكيف هوائي اقل من التسعيرة بـ ٢٠٪ ت: ٠٤/٢٢٠٣٧١. (٢٩٨)

فيات مالاجا ماتور ١٢٠٠ G.L ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٢)

فيات مالاجا ١٢٠٠ G.L ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٧)

فولفو G.L ٢٠٠٠ اوتوماتيك موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٦٣)

بيجو ستيشن ٥٠٤ موديل ٨٢ بحالة جيدة تست ٩ أشهر ت ٠٤/٨٠٢٣٥١. (٣٠٣)

بيجو ٥٠٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٢١٢٨٧. ٠٦/٧٢٠١١. (٣١٠)

بيجو ٣٠٥ G.L ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٥٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٠٦/٥٥٢٢٣٩.

بيجو تندر موديل ١٩٧٩ تست سنة وبحالة جيدة ت: ٠٤/٨٦٩٢٥١. (٣٣٦)

بيجو ٣٠٥ B.A ١٦٠٠ موديل ١٩٨٦+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٠٦/٧٩٢٧٩٦. ٠٦/٧٢٠١١. (٣٠٨)

اوبل اسكونا لوكس ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٤٨١. (٢٩١)

فورد سييرا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: العمل ٠٦/٧٤٤٦٤١. البيت ٠٤/٩٧٦٨٥٣. (٣٠٢)

فورد ترانزيت كوبي ١٢٠٠موديل ١٩٨٧ بحالة ممتازة +رخصة بـ ١٠ ركاب ٠٤/٨٦٦٤٨٨. (٣١٩)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٢٠٩٤.

فولسفاجن باسات ١٣٠٠ ١٩٨٧ ٥ ابواب للاتصال ت: ٠٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

«طوف - جال» سيارات مرسيدس بي، ام، في، جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري، تل ابيب - ديزنغوف ٢٧٤ ت: ٠٣/٥٤٦٦٠٠٨ - ٠٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

ستروين بالاس ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ في وضع ممتاز ت ٠٤/٦٤١٧١٣. ٠٤/٥١١٢٩٦. (عصام) (٣٠٤)

الشت فقط في معهد الترخيص "ايز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت: ٠٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

للبيع في حيفا، مكونة من ٤ غرف، طابق منفرد في شارع هجيفن ت: ٠٤/٥٣٠٩٤٧. (٢٦٨)

للبيع بناية مؤلفة من ثلاث طوابق وساحة كبيرة في موقع مركزي في جت المثلث، الدار جديدة + طابر، امكانية بيع طابق واحد او اكثر، الاتصال مع محمود قعدان تلفون ٠٦/٣٨٢٧٣٥، و٠٦/٣٨٢١٩٥. (٢٦٩)

للبيع في حيفا، حي وادي الجمال، ٤ غرف مع منافع مزدوجة وحديقة مستقلة للمراجعة ٠٤/٥٣٥٤٥٥. وفي ساعات المساء ٠٤/٥٢٣٧٦٦. (٢٧٠)

للبيع في حيفا - حراف حلفون، ٥ غرف جميلة وجديدة وموقع ممتاز ت: ٠٤/٢٤٣٢٦٥. (٢٧٣)

للبيع دار في الطيبة قرب بيت ابو زياد العايش ت: ٠٥٢/٩٩١٥١٥. (٢٨٢)



وساطة الناصرة للعقارات
نعمة نصير
☎ ٠٦/٥٧٠٢٤٦.
دور سكن
فيلات
اراضي عمار
اراضي زراعية
محلات تجارية
تحصيل قروض سكنتا

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلفة - الطابق الاول ١٣٠م٢، الطابق الثاني ١٢٠م٢ الطابق الثالث ١١٠م٢ الطابق الرابع ١٠٠م٢. كل شقة مكونة من ٤ - ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٠٥٢/٩٣٨٢٠٤. ٠٥٢/٩٣٨٣٠٨. (٣١٢)

للايجار دار في حيفا شارع حلل ٢.٥ غرف + تلفون خارجة مع خزائن حائط ت: ٠٤/٣٨٤٣٥٢. (٣١٤)

للبيع دار في حيفا شارع هجيبوريم موقع مركزي طابق ثاني ٢.٥ غرف مع شرفة وباب بلادبلت ت: ٠٤/٢٤٤١٦٨. (٣١٥)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٠٤/٥١٠٧٢١.

دار للبيع في حيفا شارع شبهات تسهون (ستانتون) ٢٤ ٢.٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت: ٠٤/٦٧٨٠١٤. (٣٢٢)

للبيع في الناصرة حي شنللر ١٢٥م طابق اول مع الارض ت: ٠٤/٩٦١٨٤١. او ٠٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٠٤/٥٢١٥٧٨. ٠٤/٦٤٥٧١٧. (٢٩٧)

دار للبيع في حيفا بداية شارع «عجهتن» ٣.٥ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٠٤/٦٦٨٤٨. (٣٢٣)

بلاط صنف «ب»
حجم ٣٠/٣٠
بوضع ممتاز ورخيص
«أريح وراعف»
☎ ٠٤/٧٢٢١٠٤.
٠٤/٧٢٦٩١٣.

اذا رغبت ببيع اثاث بيتي او اجهزة بيتية مستعملة
اتصل مع احد مكاتب الاتحاد ومقابل
٥٠ ش.ج
اعلانك لمدة شهر في الاتحاد

متاجر مكاتب

للايجار صالون شعر ويصلح لاستعمال اخر في حيفا شارع الخوري ت: ٠٤/٥٣٠٧٩. (٢٨٤)

للايجار، يصلح لمكتب او مخزن مع تلفون ومكيف هوائي في حيفا شارع كيبرتس جلبوت ت: ٠٤/٥٢٩٥٧١. ت: ٠٤/٥٢١١٨١. (٢٧١)

للبيع دكان ١٦م٢ في شارع الوادي ٣٤ - حيفا ت: ٠٤/٥٢٥٢٣١ - ٠٤/٥٢٤٧١٦ ساعات النهار (٢٩٤)

محلات للبيع طابر او للايجار في الفضل المواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (ليلا) ت: ٠٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي ٤٠ - حيفا (٢٩٥)

للبيع بالمفتاحية دكان مناسب لورشة صناعية شارع يافا في حيفا ت: ٠٤/٢٢٥٩٤٨. او ٠٢/٢٥٨٣٠٨. او ٠٢/٧٨٦٣٧. (٣٠٥)

مطلوب للعمل

المؤسسة الشعبية للاعلان والنشر
تعلن عن حاجتها لفتيات وشبان للعمل في مجال الاعلانات والنشر في جميع مناطق البلاد
الناصرة ٠٦/٥٧٧٦٤.

كهربائيون لاعمال كهرباء بناء، شروط حسنة + مبيت في مكان العمل مع غذاء ت: ٠٨/٤٠٠٨٧٥. او ٠٣/٩٦٤٤٣٩٨. (٢٥٤)

عمال المنيوم مع خبرة في التركيب ت: ٠٦/٥٥١٤٦٦. (٢٨١)

مقاول م. طايع وشركاه
يبحث عن مقاول جهد للبناء، لبناء بناية في الكرمل - حيفا لستة بيوت والعمل فوري ت: ٠٤/٣٨١٦٨٩.
الاتصال بين الساعات ٨ - ١٠ صباحا (٢٩٠)

٣ عمال فنيين للتفصيل وتصنيع الشبابيك ت: ٠٤/٩٦١٨٤١. (٢٩١)

مطلوب فرق طوبارجية وفرق حدادين للعمار مع او بدون سيارة العمل في منطقة حيفا ت: ٠٦/٥١٦٦٧٤. (٣٠١)

بلاطون للعمل باجرة يومية للاتصال في ساعات المساء ٠٦/٥٧٥٩٤٥. أو ٠٦/٥٦٤٣٩٨. (٣٠٦)

خبير راديوترات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٠٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

معاهد رياضية

المعهد الرياضي التابع لجمعية الخنساء - الطيبة كمال اجسام، لياقة بدنية، تخفيف الوزن للرجال والنساء والطلاب ت: ٠٥٢/٩٩٣٠٣٥. (٢٩٢)

ترجمات

TRANSLATION
UEBERSETZUNG وثائق، شهادات، رسائل.. الخ من العبرية للانجليزية، الالمانية، اسبانية.. الخ.
ت: ٠٣/٩٣٤٥٣٤. فاكس ٠٣/٩٣٤٣٧٣٨. شارع روتشيلد ٩٣ بيتح تكفا ٤٩٣٣٣ (٢٥٣)

خدمات ترجمة - ترجمة من اللغة العبرية والانجليزية الى العربية ت: ٠٦/٣١٢٧٠٦. (٣٠٠١)

اراضي

للعمار مساحة ٢٠٧٠٢م٢ على الشارع الرئيسي الناصرة - الرينة ت: ٠٤/٥٣٤٦٦٩. (٢٥٢)

ارض في البقيعة داخل منطقة البناء وخارجها ت: ٠٤/٩٧٩١١٩. (٢٨٣)

ارض عمار ٣.٥ دونم في شفاعمرو على حافة الشارع العام للجديين فقط البيع كلها ت: ٠٤/٥٢١١٨٢. (٢٩٣)

دونم وربع على الشارع الرئيسي - المنطقة الصناعية شفاعمرو ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٠٦/٥٧٠٧٣٧. (٣٢٧)

آليات

محددة عبلين
محمد احمد الصالح واخوانه
تصنيع افرا ن للتهوية وللهلورات وجميع معدات المحامص ومعطات دجاج وجميع اعمال الحدادة للماكنات والعاب الاطفال
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٨.

معدات ملحمة بوضع ممتاز، برادان وفريز وميزان الكتروني ومطحنة لحمة اومبغا (٢٢) ت: ٠٤/٩٨٦٥٦٣. (٢٨٩)

منشار للشابيش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٠٤/٧٢٢١٠٤. ٠٤/٧٢٦٩١٣.

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة - بانة الناصرة
خلف محلات جمهور ت: ٠٦/٥٧٧٩٦٦.

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

الجليل
كتب قانون - عبد حوراني
يهنئ جميع المحامين عامة والمتخرجين حديثا، خاصة، ويتمنى لهم النجاح والتقدم في خدمة ابناء شعبهم ويعرض عليهم ما يلي:
◆ דינים - כולל עדכון 100 לא מעודכן 2650 ₪
◆ דינים - כולל עבודת עדכון 3150 ₪
◆ פסקי דין עליון, מחוזי وكافة الكتب القانونية بـ ٦ أقساط او بواسطة بطاقات الاعتماد فيزا ويسراكارت حتى ١٨ قسطا
حيفا - شارع عصفور (٣) ت: 04/525024

تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

مركز حيون انترناشيونال
عيادة انف، اذن، حنجرة
عمليات تجميل وازالة الندب
علاج بشرة وشعر
مطهر اطفال
دورة لازالة الشعر الزائد للفتيات
الناصرة ت: ٠٦/٥٦١٦٨٤.

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
* مكياج
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٠٦/٥٥٤٨٧٢.

دورات

دورات قص شعر للمبتدئات وتمشيط وتلبيس عرائس - الناصرة صالون باريس ت: ٠٦/٥٥٥١٢١. (٣٠٧)

قبل ان تقرر /ي دراسة موضوعك في رومانيا: طب، هندسة، محاماة ومواضيع اخرى انظر الاعلانات للاستفسار ت: ٠٣/٧٣٠٠٩. (٣٢٤)

استثمار اموال وقروض

كاترين
قروض فورية خلال ساعة
المكتب الرئيسي: شفاعمرو تهامة لحجار ت: ٨٦٥٠٨٣.
كفرياسيف ٠٤/٩٦٥٩٦.
ام الفحم ٠٦/٣١١٠١١.
مجد الكروم ٠٤/٨٨٣٩٣٩.
باقة الغربية ٠٦/٣٨٢٤١٤.
ارخص الفوائد
وأفضل معاملة

قروض فورية بدون كفلاء، بفائدة شهرية ٢.٣٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٠٣/٥٢٨٣١١٧.

لاجل الحصول على استشارة وادارة استثمارية لاموالك - اتصل فورا بـ: ناصر كتيلات ٣، ٢، ٠٣/٥٦٠٤٥٩١. (٢٩٩)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
بادارة: حمد ابو طريف
٠٤/٩٦٥٩٦.

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٠٦/٥٧٦٠٣٩.

اعلن حتى تبيع بسعر ١ اعلان

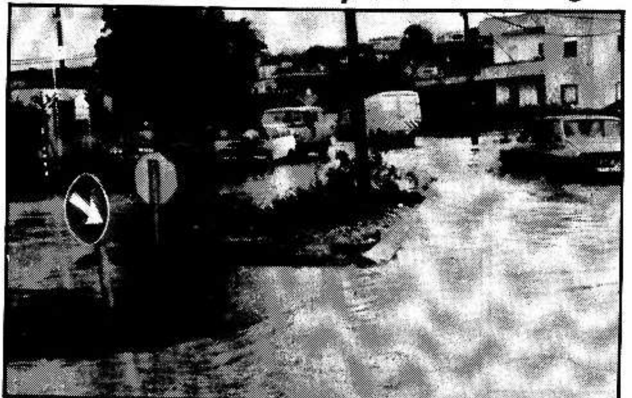


الثلاثاء ، ١ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

الأمطار أغرقت شوارع حيفا، أمس

وعرقلت الحياة في شفاعمرو وطمرة ومجد الكروم وعكا وخليجها

*** فرق الطوارئ في طمرة تفتح الثغرات في الجدران الواقية لتخرج مياه المطر من صفوف المدارس * فيضانات في شمالي البلاد حتى الخضيرة * فرقة طوارئ في بلدية الناصرة ٢٤ ساعة ***



● مياه الامطار تغرق شوارع شفاعمرو، امس الاثنين ● (تصوير: احمد حمدي - «الاتحاد» - شفاعمرو)

● حيفا - لمراسلي «الاتحاد» في شفاعمرو والناصرة وعكا - عادت موجة الامطار الشديدة، التي شهدنا مثلها في الاسبوع الماضي، بكل قوتها، امس الاثنين، ولكنها اقتصرت هذه المرة على شمالي البلاد من أعالي الجليل وحتى سهول الخضيرة.

وبسبب هذه الامطار اغرقت شوارع حيفا وخليج عكا بمياه الفيضانات. واضطرت الشرطة الى اغلاق عدد كبير من الشوارع في المنطقة التحتا من المدينة وكذلك في منطقة التخنيون. وتواصلت عمليات انقاذ البيوت من الغرق في احياء النقر. ووصل ارتفاع المياه في منطقة التشيكبوست وحتى بلد الشيخ (تل حنان) اكثر من ٦٠ سنتمتراً.

واغلقت طريق عسفيا - الدالية لعدة ساعات نتيجة الفيضانات والجرف.

واعطت شرطة حيفا تعليماتها للسواق بأن المرور مسموح به فقط لاصحاب سيارات الشحن.

● شفاعمرو ●

وغمرت الامطار الغزيرة عدة طرق رئيسية في شفاعمرو. فعلى الطريق الى مفرق الناعمة اغلق الشارع الرئيسي امام حركة السير حيث بلغ ارتفاع المياه فوق الشارع اكثر من نصف متر فيما غمرت المياه حي العين وبلغ ارتفاع المياه اكثر من ٤٠ سم مما ادى الى تعطيل حركة السير على الشارع الرئيسي.

وتعطلت عشرات السيارات عن المسير في مفرق الناعمة وحي العين كما غمرت المياه عدة بيوت في الحي وحاصرت اصحاب البيوت. ولم يكن الحال افضل في حي الكرك وشارع عين عافي - عبلين وحي الميدان وحي وادي الصقيع.

وشكلت بلدية شفاعمرو طاقم طوارئ خاصاً لمساعدة المواطنين حيث استخدم قسم الهندسة بكامل عماله وموظفيه لهذه المهمة. واستخدمت الاطفائية وعدة تراكتورات من اجل فتح الشوارع والعبارات.

وفي طمرة دخلت المياه الى الاحياء الغربية (مدخل البلد)، منطقة السوق والشارع الرئيسي وجميع البيوت الارضية. كما تعطلت حركة السير بشكل كبير وشوهدت اعداد كبيرة من السيارات المعطلة داخل المياه على طول الشارع الرئيسي.

وفاضت مياه الوديان والعبارات الى داخل صفوف المدرسة الابتدائية «ج» في اول البلدة مما اضطر ادارة المدرسة الى صرف التلاميذ الى بيوتهم، حيث بات خطر انهيار اساسات المدرسة وارداً بسبب كمية المياه الكبيرة التي اخترقت اساسات البناء.

وقام طاقم الطوارئ الذي ألفه المجلس المحلي بكسر الجدارات الواقية وعمل فتحات بها لاخراج المياه من الصفوف. كما يتلقى المجلس المحلي اتصالات كثيرة من المواطنين تطالب بالمعونة من اجل اخراج المياه من البيوت. وقد الف المجلس المحلي لجنة طوارئ وفرق انقاذ من عمال النظافة وقسم الصحة في المجلس وتم استئجار تراكتورات لتنظيف الشوارع ومجاري الاودية لتخفيف كمية المياه المتراكمة على الشوارع.

وكذلك الحال في جميع قرى المنطقة حيث تتدفق المياه الى داخل البيوت في المناطق المنخفضة وتغمر الاثاث. وقد اكد مواطنون من قرية كابول ان هناك عدة بيوت في الحي الغربي والمحاذي للوادي الجنوبي، يتهددها الانهيار. وقد تم اخلاء سكان عدة بيوت خوفاً على حياتهم.

وكان الوادي قد فاض للمرة الاولى منذ عدة سنوات، بسبب السيول.

وفاضت المياه منه مما ادى الى غمر الشارعين الرئيسي عند مدخل القرية والمؤدي الى المدرسة الثانوية وادت الى تعطيل حركة السير.

وفي كفرمندا البلدة السهلية انقطعت القرية تقريباً عن العالم وفاضت المياه الى معظم البيوت السهلية. وفي جميع القرى أقيمت طواقم طوارئ لمساعدة المستغيثين. وتعمل جميع الطواقم رغم الامطار الغزيرة لكي تمنع كوارث حقيقية في كل قرى قطاع شفاعمرو.

ووجه مجلس مجد الكروم المحلي، امس الاثنين، رسائل الى الجهات المختصة يناشدهم «بانقاذ مجد الكروم من مياه السيول».

وكانت قرية مجد الكروم والمنطقة الزراعية المحاذية للقرية قد تحولت الى بركة واحدة جراء مياه السيول مما ادى الى تعطيل حركة السير على الشارع الرئيسي رقم (٨٥) بسبب انغماره بمياه السيول وحدوث عدة حوادث طرق بالقرب من محطة البنزين.

وقد تعطلت الدراسة، أيضاً، في مدارس القرية حيث صرف المعلمون طلاب المدارس الى بيوتهم تحسباً لدخول المياه الى غرف الصفوف.

وتعرضت قرية مجد الكروم الواقعة في منطقة منخفضة بالاضافة الى مياه الامطار الهائلة الى مياه السيول التي جرت من قريتي البعنة ودير الاسد وغربي كرميئيل.

مطالبة وزارة المعارف ببحث اوضاع التعليم في رمانة والعزير

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة رمانة - العزير وسلطة المعارف المحلية برسالة مشتركة الى مفتش المعارف تطالبه فيها بعقد جلسة مستعجلة مع مدير المدرسة والهيئة التدريسية بحضوره لبحث وضع التعليم في المدرسة.

وتقررت هذه الرسالة في الاجتماع الذي عقد بين لجنة الاولياء وسلطة المعارف بهدف التعاون من أجل حل مشاكل التعليم ورفع مستواها في المدرسة. وتقررت في الاجتماع ايضا، مطالبة وزارة المعارف بان تفي بوعودها في بناء وحدتين لصفوف البساتين والمطالبة باستئجار باص لنقل طلاب هذه الصفوف في فصل الشتاء، بسبب بعد المدرسة عن البيوت واستئجار برادات لمياه الشرب للمدرسة وتأثيث غرفة سلطة المعارف في أقرب وقت ممكن. كما طالب المجتمعون بفتح صفوف تاسع وعاشر في المدرسة.

وبناء على هذا، قررت لجنة اولياء امور الطلاب عدم تنفيذ قرار الاضراب وغيره من القرارات التي اعلنتها في المنشور الذي وزعته على الجمهور («الاتحاد»، عدد الاحد (١٢/٨/٩١).



قسم الطوارئ في بلدية الناصرة يعمل ٢٤ ساعة في اليوم

تعلن بلدية الناصرة انها تتلقى طلبات وتوجهات الجمهور حول قضايا طارئة تنتج عن الامطار او غيرها من تعطل خطوط انارة او فيضانات او انسداد خطوط المجاري او عبارات وما شابه من امور على مدى (٢٤) ساعة يوميا.

البلدية ستعمل كل جهد ممكن للتجاوب مع الجمهور في اقصر وقت ممكن

● تعزية ●

● تعازينا الحارة الى الزميل الاديب شكيب جهشان واخوته واخواته وعموم آل جهشان بوفاة فقيدهم المرحوم

نجيب حنا جهشان

للفقيد الرحمة ولآله جميعا الصبر وحسن العزاء.

● اتحاد الكتاب العرب ●

يتسحاق رابين، امس

«الانتفاضة ثورة شعب وليست ارهابا»

● «وهي علمت الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني» ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح النائب يتسحاق رابين الذي كان وزيرا للدفاع عند انفجار الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، ان «الانتفاضة علمت الطرفين: الفلسطينيين بانهم لا يستطيعون الحصول على شيء بالعنف وحده.. والاسرائيليين بانهم لن يستطيعوا بالقوة وحدها، فرض ارادتهم».

جاء هذا في مقابلة اذاعية، امس، ضمن برنامج «صباح الخير» الذي تقدمه الاذاعة بالعبرية (قناة ب).

واجاب رابين على سؤال فيما اذا كان بمقدور اسرائيل اخضاع الانتفاضة في مراحلها الاولى، فقال «ان الانتفاضة منذ بدايتها تختلف عن المظاهر الاخرى التي عرفناها عن المقاومة قبل بدئها. فهي (الانتفاضة) ثورة شعب وليست ارهابا..».

فرقة طوارئ تعمل ٢٤ ساعة في بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ظلت فرقة طاقم طوارئ في بلدية الناصرة تعمل حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين لمساعدة المواطنين المحتاجين الذين تضرروا من احوال الطقس وآثارها الخطرة.

وهذه الفرقة، التي اقامتها البلدية في الاسبوع الماضي وظلت واقفة على اهبة الاستعداد لمدة ٢٤ ساعة في اليوم، تألفت من عمال صيانة في كل المجالات. وتعمل بالتعاون مع شركة الكهرباء والشرطة. وقد تلقت يوم امس عشرات الطلبات. وقاد عملها مباشرة نواب رئيس البلدية رامز جرايسي وسهيل دياب وسهيل فاهوم. وشوهد دياب يرافق الفرق الى المواقع التي تطلب المساعدة. ومنها دخول مياه المطر الى عدة بيوت في منطقة السوق وانهيار قسم من الشارع الرئيسي في النمساوي وقد تمكنت الطواقم من حل مشاكل عديدة للمواطنين، بعضها بشكل جذري وبعضها بشكل موقت.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

معلمو ثانوية الطيبة نفذوا اضرابا جزئيا، امس

● البلدية تعد بصرف الرواتب، اليوم ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بدأ، امس، معلمو المدرسة الثانوية في الطيبة اضرابا جزئيا في المدرسة الثانوية بعدم تدريس اي حصة بعد الحصة الرابعة وذلك احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن الشهر الماضي.

وقد تم ذلك بالتنسيق بين لجنة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية.

وجاءنا ان المعلمين سوف يصعدون اضرابهم اذا لم تستجب البلدية لطلبهم.

من جهة ثانية جاءنا ان البلدية وعدت المعلمين بصرف رواتبهم عند الساعة العاشرة من صباح اليوم.

هذا وتعاني بلدية الطيبة من نقص في الميزانية اضطرها الى عدم دفع رواتب الموظفين والعاملين في البلدية على مدار ثلاثة اشهر.

مجلة «الغد» تكشف

حوادث الطرق زادت في اسرائيل بنسبة ٣ . ٧٪ عن السنة الماضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد حوادث الطرق في العام الحالي وحتى نهاية شهر ايلول الماضي في البلاد ١٤ . ٨٣ حادثا اي بزيادة ٣ . ٧٪ عن السنة الماضية ١٩٩٠. وعدد القتلى ٢٨٩ منهم ٣٢ طفلا.

اما عدد المصابين في هذه الحوادث فبلغ ١٣٧٦٤ اصابة منها ١١٣٤٩ اصابة «خفيفة» و٢٤٢٥ «صعبة».

وفي منطقة الشمال لوحدها بلغت حوادث الطرق ٢٦٤١ حادثا راح ضحيتها ٩٤ قتيلا و١٦٩٦ اصابة «خفيفة» و٨٥١ اصابة صعبة.

هذه الاحصائيات المزعزعة وغيرها يكشف عنها تحقيق خاص اجرته مجلة «الغد» في عددها الجديد والذي سيصدر يوم الجمعة القادم.